

الدبلوماسي والوزير  
الأسبق عبد العزيز رحابي:

الصحراويون يريدون  
مساراً سياسياً  
بـ«أجندة» جديدة

07



وزير الصحة،  
عبد الرحمن بن بوزيد:

لا يمكن غلق كل  
المدارس لمجرد تسجيل  
إصابات «طفيفة»

أكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات  
البروفيسور عبد الرحمن بن بوزيد، أمس،  
باجازر العاصمة، أن تسجيل بعض الإصابات  
«الطفيفة» بفيروس كورونا من حين لآخر بالوسط  
الدرسي، لا يستدعي «غلق كل المؤسسات عبر  
الوطن».

02

عابنت مدى تطبيقه بمدرسة  
المعوقين سمعياً بالروبية

كريكو: بروتوكول  
صحي لحماية المسنين  
والطفولة المسعفة

02

رئيس النقابة الوطنية للصيادلة  
الخواص، مسعود بلعمبري:

10٪ من المرضى  
يقتنون المضادات  
بدون وصفة طبية

أضحت مقاومة الاستعمال غير العقلاني للمضادات  
الميكروبية (الحيوية) تمثل أكثر من ضرورة، نتيجة  
تراجع فعاليتها في معالجة الأمراض المعدية الخطيرة.  
بحسب ما أكده رئيس النقابة الوطنية للصيادلة  
الخواص «سنايو» مسعود بلعمبري في تصريح لـ  
«الشعب».

02

# الشعب



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وزير المالية يؤكد  
أمام أعضاء مجلس الأمة:

الدولة تواصل دعم  
الفئات الاجتماعية  
ضعيفة الدخل

03

france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني 10 دج العدد: 18413 الثمن 2020

24 نوفمبر

الثلثاء 09 ربيع الثاني 1442 هـ الموافق لـ

ISSN 1111-0449

ضمان التزود بمياه الشرب وتأمين الإنتاج الفلاحي

## الحكومة تتخذ تدابير عاجلة لمواجهة شح المياه



ترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، مجلساً وزارياً مشتركاً خصص لدراسة مخطط عمل استعجالي لاحتواء «آثار شح المياه في البلاد حالياً، لا سيما مع تسجيل نسبة هطول أمطار بمعدل أقل من المتوسط في الأشهر الأخيرة، وزيادة استهلاك المياه، ما قد يؤدي إلى حدوث عجز مبرر في المياه، في حالة استمرار هذا الوضع في الأشهر القادمة كسيناريو تشاؤمي».

وذكر بيان لمصالح الوزير الأول، في هذا الإطار، أن تدابير عاجلة اتخذت للحد من آثار هذه الظاهرة، إلى أقصى درجة، مع السهر على ضمان تأمين تزويد السكان بمياه الشرب، وضمان تأمين نظام الإنتاج الفلاحي الوطني.

وأضاف البيان، أن هذه الإجراءات سيتم تطبيقها «مع السهر، ليس فحسب على ضمان تأمين تزويد السكان بمياه الشرب، بل أيضاً ضمان تأمين نظام الإنتاج الفلاحي الوطني».

03



وزارة الاتصال باشرت مراجعة شاملة لقوانين القطاع

المنظومة الإعلامية «تكيف»  
مع الدستور الجديد  
■ عمار بلخير: المستقبل للإعلام  
الإلكتروني وتوطينه حتمية

تحضر وزارة الاتصال، لمراجعة شاملة للأطر القانونية النازمة لقطاع الصحافة والأنشطة الاتصالية المرتبطة بها، بما يواكب التحولات الهائلة التي فرضتها الثورة الرقمية، ويمنح ضمانات أقوى لحرية الممارسة الإعلامية وفق ما جاءت به التعديلات الدستورية الجديدة.

05-04

شباب بلوزداد

بختي: «القلب يسمح لنا  
بالبقاء على نفس الديناميكية»

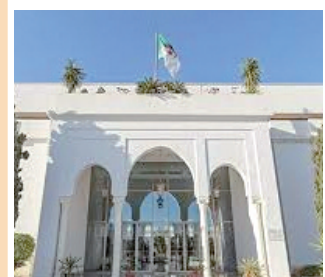
اعتبر مساعد مدرب شباب بلوزداد، كريم بختي، أن تتويج فريقه بالكأس الممتازة، سهرة السبت، على حساب اتحاد الجزائر (2-1) بملعب 5 جويلية بالعاصمة، يسمح للاعبين بالبقاء على نفس الديناميكية، بعد أربعة أشهر عن تتويجهم بلقب بطل الجزائر.

13

تناقش آليات اختيار  
السلطة التنفيذية القادمة  
انطلاق الجولة الثانية  
من ملتقى الحوار  
السياسي الليبي

17

لوحات بيكاسو  
المختفية غير أصلية  
وزارة الثقافة  
تفند... وتصف  
الأخبار بالمغلوطة



ردت وزارة الثقافة والفنون، في صفحتها الرسمية، على أخبار مغلوطة تناولت «اختفاء» سبع لوحات زيتية للرسم الإسباني الشهير بابلو بيكاسو. وقالت في بيان، إن اللوحات التي عثر عليها هي نسخ غير أصلية، وليست لبابلو بيكاسو. حيثيات القضية تعود إلى سنة 2009 عندما حفر مواطن بنرا ارتوازية داخل بيته في بلدية مدرسية، جنوب ولاية تيارت، فعثر على تحف فنية.

15

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 1005

حالات الشفاء: 627

الوفيات: 19

إجمالي الإصابات: 75867

المتماثلون للشفاء: 49421



## رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، مسعود بلعمبري لـ «الشعب»: «التطبيب الذاتي» يساهم في إضعاف الجهاز المناعي ■ 10 ٪ من المرضى يقتنون المضادات بدون وصفة طبية

أحرزت تقدما كبيرا جعلت الاكتشافات تقف عاجزة أمامها، فيما توسعت قائمة الأمراض وتعددت وتفاوتت في درجة خطورتها، وفيروس كورونا المستجد خير دليل على ذلك. مستوى المستشفيات، كما هو الحال بالنسبة للبروتوكول المتعلق بمعالجة كوفيد-19، ينص على الاستعمال العقلاني للمضادات الميكروبية واحترام الجرعات، لأنه كلما كان استعمال أن الأخيرة، كلما ترك العمل لنظام المناعة ليقاوم المكروبات والفيروسات، مما سيزيد من حظوظ التغلب على المرض. كما أكد على ضرورة تجنب «التطبيب الذاتي»، الذي يساهم بشكل كبير في إضعاف الجهاز المناعي للجسم، مشيرا الى ان حوالي 10 بالمائة من المرضى يقتنون أدوية بدون وصفة طبية، ولا يأخذون في الغالب الجرعات الكافية، لأن الأمراض المكروبية، تتطلب أخذ مضادات لمدة لا تقل عن أسبوع وقد تزيد عن ذلك، مضيفا أنه عندما لا يأخذ الجسم مضادات كافية لقتل المكروبات، تتأقلم هذه الأخيرة وأصبح أكثر قوة وخطرا.

ولفت المتحدث الى أن المضادات المكروبية تمثل ما بين 10 الى 15 بالمائة من تشكيلة الأدوية بالمصليات، في إشارة الى ان تلك التي تستعمل عن طريق الحقن تعرف نقصا كبيرا.

## وقفتا على مدى تطبيقه بمدرسة المعوقين سمعيا بالروبية كريكو: بروتوكول صحي لحماية المسنين والطفولة المسعفة

سيكيدة، الأحد، قالت الوزيرة إن قطاعها بادر بإرسال خلايا جوارية تشكل من أطباء وأطباء نفسانيين ومختصين اجتماعيين الى المنطقة التي سجل بها الزلزال من اجل التدخل السريع لمساعدة المتضررين نفسيا واجتماعيا والتخفيف من آلامهم ومعاناتهم النفسية والتكفل بهم، مثلما تم التكفل بالمواطنين الذين ألم بهم الزلزال بكل من ولايتي بجيل وميلة مؤخرا.

وبعد أن أكدت متابعتها للموضع في هذه المنطقة، التي سجل بها الزلزال، أشارت الى أن مديرية النشاط الاجتماعي التابعة لقطاع التضامن الوطني تنسق عملها حاليا مع السلطات المحلية لمعرفة وإحصاء العائلات المتضررة لتقديم المساعدات اللازمة لهم. مذكرة في نفس الوقت بأنه لم يتم تسجيل أي خسائر بشرية جراء الزلزال.

من ناحيتها تطرقت وزيرة البيئة الى البرنامج الذي سطره قطاعها من أجل تعميم عمليات التطهير والتعقيم والتحسيس على المستوى الوطني لحد من انتشار وباء كورونا، مضيفة بأنه تم في هذا الإطار القيام بعدة عمليات تعقيم وتطهير مست مختلف المرافق والمؤسسات العمومية لمكافحة وباء كورونا.

واعتبرت هذه العملية التعقيم التي شرع فيها أمس، بمدرسة المعوقين سمعيا بالروبية به «الهامة جدا» من أجل التكفل بالأطفال من هذه الفئة التي تحتاج الى «رعاية خاصة».

واعتبرت بن حراث، أن هذه العملية التعقيم التي انطلقت، أمس، بهذه المدرسة، ستعم على كل المؤسسات والمراكز التابعة لقطاع التضامن الوطني، لاسيما مراكز الشيوخة وديار الرحمة ومراكز الطفولة المسعفة ومختلف المؤسسات المتخصصة لمساعدة هذه الفئات الهشة من المجتمع للتصدي لوباء كورونا.

وكانت وزارة البيئة أطلقت هذه العملية الوطنية الخاصة بتطهير كل المرافق والمؤسسات العمومية، الاسبوع المنصرم، حيث مست في المرحلة الأولى مراكز البريد التي تعرف اكتظاظا في عدد المواطنين الذين يقصدونها يوميا.

أوضحت مقاومة الاستعمال غير العقلاني للمضادات الميكروبية (الحيوية) تمثل أكثر من ضرورة، نتيجة تراجع فعاليتها في معالجة الأمراض المعدية الخطيرة، بحسب ما أكده رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص «سنابو، مسعود بلعمبري في تصريح لـ «الشعب».

### حياة كيباش

قال رئيس النقابة الوطنية للصيادلة الخواص، إن المضادات صارت انشغالا عالميا، لأن الاكتشافات الخاصة بها أثبتت محدوديتها، حيث يكاد يكون العالم عاجزا أمام اكتشافات جديدة لمضادات مكروبية، مفيدا لكن هذه الأخيرة تصنع أساسا من البكتيريا.

غير أن هذه البكتيريا التي تستعمل في صناعة المضادات الحيوية، تأقلمت مع هذه الأخيرة، كما ذكر المتحدث، فأصبحت المضادات غير ناعمة، بل أصبحت تسبب أمراضا خطيرة ويمكن أن تعقد من الحالة الصحية لمستهملاتها، عوض أن تعالجهم، تزيد أجسادهم هشاشة، مشيرا إلى أن مرضى يصابون مباشرة بعد إجرائهم عمليات جراحية بأمراض خطيرة، بسبب البكتيريا.

وأكد في هذا السياق، أن البكتيريا حاليا أصبحت تقاوم جميع المضادات الحيوية وقد



«كوفاكس» التي انخرطت فيها الجزائر لتأمينه لمواطنيها. أما بخصوص التحاليل، أشار المسؤول الأول عن القطاع أن تقنية «بي.سي.آر» تبقى الوحيدة التي تكشف عن حقيقة إصابة الفرد بالفيروس دون سواها، في حين يبقى استعمال التحاليل السريعة مجرد الكشف عن نسبة الأجسام المضادة بجسم الإنسان بالسلب أو الايجاب بعد تعرضه الى الإصابة أو الشفاء منها فقط.

## مدير المصالح الصحية البروفسور لياس رحال: 7700 مريض يزاولون العلاج بقاعات الاستشفاء

أكد مدير المصالح الصحية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات البروفسور لياس رحال، أمس، أن 7.700 مصاب بكورونا يتواجدون بقاعات الاستشفاء و573 بقاعات الإنعاش بمختلف المؤسسات الاستشفائية عبر الوطن، بما يمثل على التوالي، نسبة 40,5 بالمائة من قدرة أسرة الاستشفاء و38,02 بالمائة من طاقة شغل أسرة الإنعاش.

أكد البروفسور رحال لدى نزوله، رفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات البروفسور عبد الرحمان بن بوزيد ومدير الوقاية وترقية الصحة بالوزارة والنطاق الرسمي باسم الجئة الوطنية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا الدكتور جمال فورار ضيوفا على الإذاعة الوطنية، «تواجد 7700 مريض بقاعات الاستشفاء و573 بقاعات الإنعاش عبر كل المؤسسات الاستشفائية للوطن، أي ما يمثل نسبة 40,5 ٪ شغل أسرة الاستشفاء و38,02 ٪ شغل أسرة الإنعاش». مذكرا بتجاوز هذه النسبة 50 بالمائة على مستوى بعض الولايات، من بينها العاصمة.

وأشار بالمناسبة إلى أن الوزارة تسيّر الوضع الناجم عن تفشي فيروس كورونا من خلال «استراتيجية وقاعة معلومات يتم تحيينها كل 4 ساعات، أظهرت أنه الى غاية الأحد، تم شفاء 1.277 مريض ودخل 228 آخر قاعات العلاج بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية مصطفى باشا»، مذكرا بأن هذه القاعات مزودة على المستوى الوطني بمادة الأوكسجين بجميع أنواعها.

## وزير الصحة، عبد الرحمن بن بوزيد:

## لا يمكن غلق كل المدارس لمجرد تسجيل إصابات طفيفة

### ■ الجزائر اكتسبت تجربة 9 أشهر في تسيير الأزمة

وأكد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات البروفسور عبد الرحمان بن بوزيد، أمس، بالجزائر العاصمة، أن تسجيل بعض الإصابات «الطفيفة» بفيروس كورونا من حين لآخر بالوسط المدرسي، لا يستدعي «غلق كل المؤسسات عبر الوطن».

أوضح وزير الصحة خلال نزوله ضيفا على حصة «فوروم الإذاعة» للقناة الوطنية الاولى، رفقة مدير المصالح الصحية بالوزارة البروفسور لياس رحال، ومدير الوقاية وترقية الصحة والنطاق الرسمي باسم اللجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا الدكتور جمال فورار، أن «وزارة الصحة تتلقى تقارير دقيقة يومية من وزارة التربية الوطنية حول الحالات الجديدة للإصابة بفيروس كورونا بالوسط التربوي»، معتبرا أنها (هذه الحالات) «لا تدعو للقلق ولا تستدعي غلق جميع المؤسسات عبر الوطن».

وقال البروفسور بن بوزيد، إن كل العطل المدرسية عبر العالم «مدروسة وقد نال التلاميذ القسط الوافر من الراحة بعد فرض الحجر الصحي وغلق المؤسسات»، مضيفا أنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال التضحية بمستقبل التلاميذ ما دامت العديد من المؤسسات تبنت تنظيمها محكما فاق الذي جاء به البروتوكول الصحي الذي وضعته اللجنة المختصة، دون استبعاد غلق بعضها إذا ظهرت بها حالات عديدة لا غير».

وكان الوزير الاول عبد العزيز جراد أكد، السبت، من تيبازة بأنه «لا يمكن غلق المؤسسات التربوية بمجرد ظهور بعض حالات الإصابة هنا وهناك».

ولدى تطرفه الى الحالة الوبائية بصفة عامة في البلاد قال البروفسور بن بوزيد، إنها «لا تختلف تماما عن بقية دول العالم وقد اكتسبت الجزائر تجربة 9 أشهر لتسييرها وتجنيد العدد الكافي من الأسرة

والمستلزمات الطبية والأدوية المتوفرة على مستوى المؤسسات الاستشفائية، إضافة الى تحليل الكشف عن الفيروس المتواجدة على مستوى أزيد من 30 مخبرا بالقطاع العمومي و20 مخبرا بالقطاع الخاص».

وفيما يتعلق بالاستعداد لمواجهة الوضع في حالة تسجيل ارتفاع في عدد الإصابات عبر القطر، أكد الوزير أن السلطات العمومية تهيأت لذلك من خلال تجنيد الوسائل بالمؤسسة الاستشفائية، من حيث الأسرة ومادة الأكسجين، إلى جانب وضع مستشفيات ميدانية، بالتنسيق مع الجهات المعنية إذا استدعى الأمر ذلك، مثمنا الدور الذي لعبه القطاع الخاص بجميع اختصاصاته في دعم القطاع من خلال التكفل بالمرضى.

ويخصوص اقتناء اللقاح المضاد لفيروس كوفيد-19، جدد بن بوزيد استعداد الدولة لاستيراده عند توفر كل الشروط اللازمة في هذا اللقاح، بعد التفاوض مع المخابر التي لديها لقاح «فعال» بالشكل الذي توصي به المنظمة العالمية للصحة ومجموعة

## في دراسة أنجزتها مصلحة علم الأوبئة 470 عامل بمستشفى البلدية أصيبوا بالفيروس

كان معدل الإصابة متقاربا بين المسنين ومتوسطي العمر والفئة الشابة، حيث بلغت معدل 20,4 ٪ بالنسبة للشريحة ما بين 45-49 سنة و20,2 ٪ بالنسبة للشريحة 50-54 سنة و20 ٪ بالنسبة للفئة 20-24 سنة.

فيما يتعلق بالفئات المهنية التي استهدفها الدراسة، التي دامت 4 أشهر وتم انجازها خاصة خلال الفترة الليلية من العمل وذلك لانشغال الفرق الطبية نهارا بالتكفل بالمصابين، لوحظ بأن فئة أسلاك الشبه الطبيين والأطباء العاميين والصيادلة كانت الأكثر عرضة للوباء بنسبة 20 بالمائة، تلاها الاداريون بنسبة 13,7 بالمائة والأطباء المقيمين 11,9 بالمائة وعمال المخبر 9,6 بالمائة والمساعدون المحاضرون 6,9 بالمائة فالأساتذة المساعدون 6,9 بالمائة.

ويخصوص المستوى الدراسي للفئات المصابة، أثبتت النتائج الأولية للدراسة بأن ذوي المستوى الجامعي تعرضوا بنسبة أقل من غيرهم (1,15 بالمائة)، في حين تعرض ذوو المستوى الثانوي بنسبة 6,18 بالمائة والابتدائي 3,24 بالمائة.

بالنسبة لتواجد عدد مهنيي الصحة بالقاعة الواحدة، فقد أكدت الدراسة أن عمل ثلاثة أشخاص في نفس القاعة، أدى الى نسبة 23 بالمائة من الإصابة، وأقل من عامل واحد في القاعة نتج عنه نسبة 6,14 بالمائة.

أثبتت نتائج أولية لدراسة أنجزتها مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية «فرانس قانون» بالبلدية، أشرف عليها البروفسور عبد الرزاق بوعمره، بالتعاون مع معهد باستور، أن نسبة الإصابة بفيروس كورونا بالمؤسسة.

دق ذات الخبر في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، ناقوس الخطر حول انتشار كوفيد-19 بالوسط المهني الاستشفائي المتواجد في الواجهة والذي أنهكه العمل لمدة فاقت 9 أشهر، مؤكدا أن هذه الدراسة الأولى من نوعها خلال الأزمة الصحية الحالية، استهدفت عينة تتكون من 2753 مهني للصحة، 470 من بينهم أصيبوا بفيروس كوفيد-19، أي ما يمثل نسبة 17,1 بالمائة.

وركز البروفسور بوعمره أعماله على ولاية البلدية، باعتبارها كانت في مقدمة «بؤر» الوباء في بداية ظهوره وكمينة لتقييم مدى تعرض مستخدمي الصحة لهذه الإصابة، لكونهم في الواجهة، من حيث التكفل بالمواطنين. مرجعا سبب تعرض جزء من هؤلاء العمال للإصابة إلى «انخفاض اليقظة لدى بعض المستخدمين»، مشيرا الى أن فئة أخرى من هؤلاء تعرضت الى الجائحة خارج المؤسسة الاستشفائية محل الدراسة.

أما بالنسبة للفئات العمرية التي لم يسلم جلها من الإصابة -بحسب ذات الخبر- فقد

## إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
مصطفى هميسي  
رئيس التحرير  
مرزاق صيادي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر  
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 80 4691 023  
الفاكس: 77 4691 023

التحرير  
التحرير: 87 46 91 023  
الفاكس: 79 46 91 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40



كلام  
آخر

## صحة ضمير

■ فينيس بن بلة

الحملة الوطنية للتشجير التي باشرتها الجزائر مؤخرا وتتواصل، تحمل قيمة ومعنى، بالنظر إلى الظرف الذي تأتي فيه والغاية المنشودة ووتيرة التجاوب معها لرفع تحدي استكمال مسار إقامة الدولة الوطنية، وهو مسار لم يوقفه أصحاب نفوس مريضة ولوبيات تنمادي - خطأ - في مقاومة روح تغيير وإصلاحات تنتظرها ورشات كبرى بعد تعديل الدستور.

هي محطة فاصلة للرد على مرتكبي جرائم في حق الغطاء النباتي، طبيعتها الهبة الوطنية صارخة «كفى الحرق العمدي للغابات»، متخذة من المؤامرة قوة تلاحم وجبهة نضال وانطلاقة في إعادة الاعتبار للمحيط الأخضر وما يمثله من ثروة لا تقدر بثمن.

من هنا تكمن المقاربة الاستشرافية في غرس أزيد من 31 مليون و500 ألف شجيرة كخطوة أولى تتبع بمبادرات لاحقة، تعيد للأذهان ما تحمله الغاية من أولوية وفوائد يتجاهلها من يتلذذ بإشغال النيران فيها بوحشية وجعل نفسه طرفا في مؤامرة وجريمة في حق الثروة الخضراء والوطن.

لا يخفي على أحد فوائد الغابة متعددة الأوجه وتعاطم دورها وتنامي في تلبية حاجيات الساكنة من غذاء، دواء ووقود، ووظيفتها في التوازن البيئي والتغيير المناخي.. لا يجهل ما توفره من خدمات اقتصادية - اجتماعية ومقصدها السياحي ووجهة زوار باحثين عن الترفيه والاستمتاع بمناظر الطبيعة، سحر تضاريسها وجمال معالمها التي تروي قصصا وحكايات وتاريخ أمة وعراقة حضارتها. نأمل أن تتسم حملة التشجير بالديمومة، وأن تكون محطة فاصلة لإيقاظ الضمائر لتتهم رسالتها والحاجة الملحة للانخراط فيها لحماية الغابة من جرائم مسكوت عنها أحيانا تسدها.

هو اختبار لتجاوز حالة تسبب وغض الطرف عن جرائم واعتداءات طفال الغابة من غزو إسمنت، قطع أشجار واستغلالها في بناءات فوضوي، وتوظيفها بلا وجه حق في أنشطة صناعية وزراعية. حملة التشجير، نريد بها أن تحدث تغييرا جذريا في العلاقة الديالكتيكية بين الإنسان والغابة، بحيث يكون لهذه المنظومة أولوية في الاعتبار، تحرر الضمائر والعقول من تسبب طال أمده، وتؤسس لمعادلة بديلة تجعل البساط الأخضر مصدر حياة وتوازن بيولوجي، وأحد مقومات التنمية المستدامة، حمايته فرض عين.

نظم وقفة تضامنية مع الشعب الصحراوي، حزب جبهة التحرير الوطني؛  
لا بديل عن الاستفتاء لتسوية النزاع في الصحراء الغربية

المتحدث- لتصفية آخر استعمار في القارة الافريقية.

وتابع يقول، «لكن، للأسف، بعد 29 سنة مازال المغرب يتلاعب ويناور ويعرقل ويمارس كل أنواع الخروقات ويستنزف ثروات الشعب الصحراوي، ما أجبر الصحراويين على العودة الى العمل المسلح، ردا على الاعتداء العسكري»، معتبرا «حادثة الكركرات القطرة التي أفاضت الكأس، للعودة الى حقه في المقاومة المسلحة، التي تكفلها كل القوانين والأعراف».

## السفير الصحراوي: «الكفاح المسلح لن يتوقف حتى تحقيق الإستقلال»

من جهته، أكد سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر، عبد القادر الطالب عمر، أن الشعب الصحراوي لن يتراجع عن الكفاح المسلح «الى غاية الحصول على ضمانات فعلية وإجراءات عملية» لتنظيم استفتاء تقرير المصير، مشيرا الى ان «المغرب تكبد خسائر فادحة منذ اندلاع الحرب ويرفض الكشف عنها».

وقال الدبلوماسي الصحراوي، في كلمة بمناسبة الوقفة التضامنية «إن العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش الصحراوي ضد مواقع الاحتلال المغربي، ردا على العدوان العسكري يوم 13 نوفمبر خلقت خسائر كبيرة في صفوف العدو، الذي يمارس سياسة التعتيم على خسائره».

وأضاف، أن جنود الاحتلال «يختبئون في الخنادق، ويفرون من مواجهة جنود الجيش الصحراوي، ويعيشون تحت ضغط نفسي رهيب، جراء القصف الذي يتعرض له مواقعهم»، مشيرا الى أن «سلطات الاحتلال تهدد العائلات المغربية حتى لا تكشف عن موتاهم من الجنود، بداعي أنه سر من أسرار الدولة».

ويجزم عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، «أن الكفاح المسلح لن يتوقف ضد الاحتلال المغربي إلى غاية تقديم إجراءات عملية لتنظيم استفتاء تقرير المصير»، مشيرا الى ان «المغرب يتهرب ويماطل في تنظيم استفتاء لدرأته ان الشعب الصحراوي سيختار الاستقلال». وأشار الى أن «الشعب الصحراوي ليس من دعاة الحرب، لكن لن ينخرط مجددا في الوعود ولم يعد يثق إلا في الملموس، ولن تتطلي عليه مراوغات النظام المغربي مجددا»، مطالبا «بإلغاء كل الخطوات التي قام بها الاحتلال المغربي لتتطلق الأمور على أسس جديدة، لتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير».

واستعرض المسؤول الصحراوي خلال مداخلة، خروقات المغرب وانتهاكاته للقوانين الدولية ولحقوق الإنسان في كامل المدن الصحراوية منذ العام 1991، معتبرا أن «المغرب يتصرف في الأراضي المحتلة وكأنه حسم المعركة، لدرجة فتح التفتيشات»، رغم أن الأمر مخالف للقانون الدولي.

ووقف السفير عبد القادر الطالب عمر، «العودة الى الكفاح المسلح كانت حتمية، خاصة وان الأموال التي كانت معلقة على الأمم المتحدة وبعثة المينورسو تبخرت بعد 29 سنة من الانتظار، حتى أصبح الشعب الصحراوي محل تنكيت في الصالونات»، مضيفا أن «كل المؤشرات تؤكد على أن الأمم المتحدة والي المينورسو جادة في تطبيق الخطة الحقيقية للسلام ولا المغرب لديه إرادة لتصحيح المسار». وشدد في سياق متصل، على «رفض الشعب الصحراوي لأطروحة الحكم الذاتي في الإقليم، وتصميمه على الاستقلال، مهما كان الثمن ومهما جيش المغرب وجمع من تحالفات»، لأن حسم المعركة يتوقف على الإرادة وليس على قوة السلاح. مستكبرا «سياسة الأمر الواقع، التي ينتهجها المغرب، وقانون الغاب الذي يحاول فرضه».

ضمان التزود بمياه الشرب وتأمين الإنتاج الفلاحي  
الحكومة تتخذ تدابير عاجلة لمواجهة شح المياهعرضه أمام أعضاء مجلس الأمة، وزير المالية؛  
مشروع قانون المالية 2021 حافظ على التوازنات  
الدولة تواصل دعم الفئات الاجتماعية ضعيفة الدخل

الأنشطة ومنه فقدان العمال لمناصبهم.

وأكد العضو سي ناصر بن نبزي، قيام الجباية المحلية بدور هام في تمويل التنمية المحلية، فهي من أهم مصادر التمويل ولا يمكن الحديث عن تنمية محلية حقيقية في ظل تقييد ومركزية القرار الذي تعاني منه السلطات المحلية.

وركز العضو في مجلس الأمة على الخيار الفلاحي كبديل استراتيجي للاقتصاد الوطني، من خلال إرساء صناعة غذائية تحويلية حقيقية.

وقال ناصر بن نبزي، إن غياب دور فعال للدبلوماسية الاقتصادية في توفير اللوجستيك الضروري للنهوض بالصناعة التحويلية ثم التصدير، مثل الشحن الجوي، غرف التبريد، الأروقة الخضراء في الموانئ والمطارات، للمنتجات الزراعية المحلية والمراقبة البنيكية، تسهيل عملية تحويل العملة عبر البنوك الوطنية وافتتاح بنوك جزائرية في الخارج.

ضخمة سنويا، لذلك تقرر استحداث وكالة تحت وصاية وزارة المالية، تعنى بهذا الموضوع قصد الخروج بالآليات المناسبة.

## الصناعات التحويلية تطفئ على النقاش

اعتبر العضو أحمد بوزيان في جلسة عرض ومناقشة مشروع قانون المالية 2021، أن الآثار السلبية للأزمة الصحية على الجزائر لم تكن كارثية بسبب توفر خزينة الدولة على 60 مليار دولار ومديونية خارجية ضئيلة قدرها 3 ملايين دولار.

ودعا إلى تشييط الدفعة المالية من خلال تمويل البنك المركزي للبنوك الوطنية، مع تخفيض أسعار الفائدة الأساسية، مما يعطي نشاطا للاقتصاد الوطني. وأفاد، أن الحكومة ركزت على ثلاثية الزراعة الصحراوية والزراعة الجبلية والزراعة العالدية التي يتعاملها الفلاحون. وبالنظر إلى الرقعة الجغرافية الشاسعة للجزائر، يمكن بأقل الجهود تأمين حاجاتها الغذائية وتشجيع الصناعة التحويلية وهو ما يمكن أن يسد الخلل في الاستيراد.

وأكد أن إحياء مشروع الطاقة الشمسية للمجمع الألماني «ديزارتك» مهم جدا في الفترة المقبلة، خاصة وأن الباحثين أثبتوا أن الرمال الجزائرية أخصب من غيرها، لاحتوائها على مادة السيليكون التي تستخدم في الصناعات الإلكترونية، مشددا على ضرورة إيجاد آليات للحد من ظاهرة التهرب الضريبي وما يسمى بالاقتصاد الموازي الذي يدمر وينهك الاقتصاد الوطني، من خلال رقمنة كل الآليات.

وثنم بوزيان في الوقت نفسه، حمزة الامتيازات التي منحها مشروع قانون المالية للمؤسسات الناشئة والصغيرة، خاصة ما تعلق منها بالإعفاءات الجبائية والضريبية، خاصة وأن الحكومة تعمل عليها كمحور أساسي للاقتصاد الوطني.

وقال العضو محمد بوزكري، إن المؤشرات توحى باستمرار التداعيات السلبية لهذه الأزمة على حياة المواطنين، لذلك كان لابد من الابتعاد عن القرارات الارتجالية غير المدروسة من بعض مسؤولي بعض القطاعات الوزارية، فيجب إيجاد الحلول للمشاكل التي تؤرق المواطن، خاصة فائض المنتجات الفلاحية بتسهيل تصديرها إلى الخارج.

وكشف أن الخسائر التي تسببت فيها الأزمة الصحية ساهمت في إفلاس الكثير من الفلاحين هذا العام، ما سيجعل انعكاساتها وخيمة على القدرة الشرائية للمواطن، على الأمد القريب، معتبرا أن هذا الخلل ينطبق على القطاع الصناعي، لأن الكثير من المؤسسات تعاني من صعوبات مالية جعلت بعضها تسرح عمالها. وأوضح بوزكري، أنه تم بناء قانون المالية لسنة 2021 على الموازنة على سعر الصرف 142 دج للدولار الواحد، أي انخفاض إجمالي للدينار بنسبة 11٪، ما اعتبره انخفاضا كبيرا، مقابل انخفاض متوسط 5,5 ٪ في سنة 2021، بينما انخفض 8 ٪ في 2020 مقارنة بسنة 2019، خصوصا على ضوء شبه انهيار للقدرة الشرائية للمواطن، معتبرا هذا الانخفاض ضريبة غير مباشرة تساهم في زيادة أسعار منتجات أو تقليص حجم

■ دفع قوي للاستثمار  
واستحداث  
المؤسسات الناشئة

ترأس الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، مجلسا وزاريا مشتركا خُصص لدراسة مخطط عمل استعجالي لاحتواء «آثار شح المياه في البلاد حاليا، لاسيما مع تسجيل نسبة هطول أمطار بمعدل أقل من المتوسط في الأشهر الأخيرة، وزيادة استهلاك المياه، ما قد يؤدي إلى حدوث عجز مبكر في المياه، في حالة استمرار هذا الوضع في الأشهر القادمة كسيناريو تشاؤمي».

أكد وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، أن  
التدابير التضمنة في مشروع قانون المالية 2021،  
ترمي إلى وقف الآثار السلبية الناتجة عن  
الانكماش الاقتصادي، لافتا الى استمرار دعم  
الدولة للفئات الاجتماعية ضعيفة الدخل  
خاصة في الصحة، التعليم والقدرة الشرائية.

## فتيحة كلواز

أوضح وزير المالية أيمن بن عبد الرحمن، خلال عرضه مشروع قانون المالية أمام أعضاء مجلس الأمة، أمس، أن النمو الاقتصادي سيحقق انتعاشا بنسبة 3,98 بالمائة في سنة 2021 بعد انكماشه بنسبة 2,63 بحسب تقديرات قانون المالية التكميلي لسنة 2020.

وسينخفض عجز ميزان الحساب الجاري من -14,2 بالمائة المتوقع في 2020 إلى -2,7 بالمائة في سنة 2021. وبالنظر إلى مستوى العجز الكلي في ميزان المدفوعات سنة 2021، المقدّر بـ3.60 مليار دولار أمريكي، فإن مستوى احتياطي الصرف سيبجل 46.84 مليار دولار أمريكي، أي ما يقارب 16.2 شهرا من واردات السلع والخدمات.

وكشف بن عبد الرحمان، أن نفقات الميزانية في مشروع قانون المالية لسنة 2021 تقدر بـ8113 مليار دج. أما التحويلات الاجتماعية فتبلغ 1927,5 مليار دج ما يمثل 4,9 بالمائة من الناتج الداخلي الخام.

وأكد وزير المالية، أن مشروع قانون المالية يندرج في إطار بعث سياسة ديناميكية للإنعاش الاقتصادي، تهدف إلى معالجة الاختيارات الاقتصادية الوطنية وتوليد بنود فعالة قائمة على تخصيص أفضل للموارد العمومية بانتهاج أساليب جديدة للاقتصاد الوطني، من خلال المحافظة على التوازنات المالية للتصدي للأثار متعددة الأبعاد التي نجمت عن الحالة الاستثنائية التي تعيشها الجزائر بسبب الجائحة العالمية.

وأشار بن عبد الرحمن، إلى أن الإبقاء على الاستدامة الاقتصادية يرتكز على جهود الترشيد المبذولة في إطار إنفاق الميزانيات والتتبع في موارد التمويل الاقتصادي وكذا تحسين مؤسسات الدولة.

وركزت تدابير قانون المالية 2021 على استعادة تقويم الميزانيات وتحسين الوعاء الجبائي وتحسين مناخ الاستثمار وتشجيع عملية التصدير عبر تعزيز وتبسيط الإجراءات الجبائية والجمركية ورفقمنتها، وكذا إعطاء دفع قوي للاستثمار وخلق المؤسسات الناشئة، وتعزيز تدابير محاربة الغش وتضخيم الفواتير والتهرب الضريبي.

واعتبر وزير المالية، التخفيف من الاختلالات الاقتصادية ضروريا للعودة التدريجية للنشاط الاقتصادي.

وأكد التقرير التمهيدي حول مشروع القانون المتضمن قانون المالية 2021، أن الآليات المعتمدة حاليا في التحويلات الاجتماعية غير مجدية. لذلك تمت استشارة البنك الدولي من أجل وضع تصور ناجع لاستهداف الدعم وتوجيهه إلى مستحقيه فقط، حيث تكلف التحويلات الاجتماعية ميزانية الدولة مبالغ

## وزير الصناعة يستقبل السفير الكندي بالجزائر

استقبل وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهيم، أمس، بالعاصمة، سفير كندا بالجزائر، كريستوفر ويلكي، حيث قيم الطرفان خلال هذا اللقاء واقع العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطوير التعاون الثنائي في المجال الصناعي، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وقد اعتبر الطرفان، أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين «لا تزال ضعيفة رغم الإمكانيات الكبيرة التي يحوزها البلدان»، يبرز ذات المصدر.

كما تطرق الطرفان في ذات اللقاء، إلى «سبل تطوير هذه العلاقات الاقتصادية الثنائية في المجال الصناعي»، وفي هذا الإطار، شرح الوزير للدبلوماسي الكندي التوجه

في الجانب، أعرب السفير الكندي عن إرادة بلاده لاستغلال الإمكانيات الكبيرة التي تحوزها الجزائر وكندا، مبرزا اهتمام المؤسسات الكندية بالاستثمار في الجزائر.



الأكاديمي حكيم بوغرارة لـ «الشعب»:

## وكالات الاتصال تعاني غياب تشريع ينظم نشاطاتها

■ مرسوم تنظيم نشاط وكالات الاتصال يجب أن يكون مرنا

■ على الوصاية فتح ورشات قبل إصدار المرسوم



فتح حديث وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، عن قرب إعداد مرسوم تنفيذي ينظم وكالات الاتصال في الجزائر، نقاشا حول واقع نشاطها، لاسيما وأنها تعتمد على الجانب الإشعاري بنسبة كبيرة دون غيره من النشاطات الأخرى. في هذا الصدد، دعا الأكاديمي حكيم بوغرارة، في اتصال هاتفي مع «الشعب»، الجهات الوصية إلى جمع مسؤولي وكالات الاتصال في الجزائر من أجل تنظيم ورشات دراسية تعرف بالمرسوم المنظم لنشاطات الوكالات قبل تطبيقه ميدانيا.

علي عزازقة

اتصال، ما عليك سوى التقدم إلى المركز الوطني للسجل التجاري من أجل الحصول على سجل وبذلك تبدأ بالنشاط. واعتبر الأكاديمي ذاته واقع وكالات الاتصالات في الجزائر حاليا، مشابها تماما لواقع الإعلام الذي يتخبط هو الآخر، رغم جهود تنظيمه في الآونة الأخيرة، متابعا: «وكالات الاتصال تعاني من غياب تشريع ينظم نشاطاتها وإصداره ضروري جدا». وفيما يتعلق بنشاط وكالات الاتصال في الجزائر، قال: «الجانب الإشعاري يمثل جزءا كبيرا من نشاطات هذه الوكالات في البلاد، بالرغم من أنها تستطيع أن تنشط في عديد المجالات الأخرى، كالثقافة». وأضاف في هذا السياق: «نشاط الصناعات الثقافية مثلا هو سوق عالمي بـ700 مليار دولار، ففي بريطانيا الحفلات الموسيقية والقطاع المسرحي والأفلام تصدر ما يقارب 90 مليار دولار». وفي الأخير عدد المتحدث «الشعب» بعض المشاكل التي تعاني منها وكالات الاتصال في الجزائر، والتي يتقدمها وجودها بشكل كبير في الولايات الكبرى وهذه سلبية تعيق تطور نشاطها، لاسيما وأنه يمكنها التنسيق مع عديد القطاعات الأخرى.

أوضح الإعلامي السابق حكيم بوغرارة، بأن الغرض من جمع المديرين يصبّ في صالح تنظيم هذا القطاع المثير للاهتمام، الذي سيكون له إيجابيات عديدة على خزانة الدولة في المستقبل القريب. وفيما يتعلق بحق الدولة في الرقابة، أكد أستاذ علوم الإعلام والاتصال بجامعة المدية، أن الدولة ملزمة بمراقبة الشفافية ومضامين الرسائل التي تبعث بها هذه الوكالات، ولكن هذا لا يمنع من اتخاذها بعض المرونة في التعامل معها. وفي السياق، شدد المتحدث على أن القانون المزمع إعداده قريبا، يجب أن يكون مرنا يجيب على انشغالات المعنيين ويتماشى مع الواقع الاقتصادي للبلاد، ما يسمح مستقبلا بمساعدة خزانة الدولة وتوفير آلاف مناصب العمل وهذا شريطة التعامل بقرينة البراءة، حيث لا «ننكر أنه ستكون تجاوزات بسبب أمور عديدة ساهمت في استشراق الفساد في البلاد». ووصف الدكتور بوغرارة واقع نشاط وكالات الاتصال في الجزائر بالفوضوي، الذي لا يساعد على التقدم في أي شيء، مضيفا: «في الجزائر لكي تنشئ وكالة

وزارة الاتصال باشرت مراجعة شاملة لقوانين القطاع

## المنظومة الإعلامية «تتكيف» مع الدستور الجديد



التنفيذية للإعلام الإلكتروني إلا مؤخرا، ولم تنشأ سلطة الصحافة المكتوبة وقد يتم التخلي عنها في النص التشريعي المقبل، ليحل محلها مجلس الصحافة، سيتولى مهمة إصدار بطاقة الصحفي المحترف ومنح الاعتماد لإنشاء النشريات ويضطلع بالتحكيم في الأخلاقيات.

ومن الواضح أن الخطة الإصلاحية المنتهجة من قبل وزارة الاتصال، تسعى إلى تقليص الهوة الشاسعة بين التطورات الهائلة التي عرفها قطاع الإعلام وبين الأطر القانونية المتوفرة. هذا الفارق نجم عن اختلالات عميقة والنتيجة قنوات خاصة بمحتوى جزائري، لكنها أجنبية بحكم القانون. ومواقع إلكترونية تنشط خارج القانون وفراغات عديدة في معايير توزيع الإشهار.

في السياق، قال أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر-3، لزهر ماروك: «إن التشريعات الإعلامية في الجزائر متأخرة جدا عما يجري في المشهد الإعلامي الوطني والعالمي»، وأكد لـ «الشعب»، ضرورة الإسراع في وضع قوانين متطورة تراعي متطلبات حرية الممارسة الإعلامية وتفتح المجال أمام الإبداع المهني للصحفيين، «حتى لا يظل الرأي العام الوطني رهينة محتويات أجنبية أو ما يبث عبر منصات مواقع التواصل الاجتماعي».

مساعي وزارة الاتصال، كللت، قبل أسابيع، بتحديد 15 معيارا للاستفادة من الإشهار العمومي، ستدخل حيز التنفيذ شهر جانفي

تحتضّر وزارة الاتصال، لمراجعة شاملة للأطر القانونية الناضجة لقطاع الصحافة والأنشطة الاتصالية المرتبطة بها، بما يواكب التحولات الهائلة التي فرضتها الثورة الرقمية ويمنح ضمانات أقوى لحرية الممارسة الإعلامية، وفق ما جاءت به التعديلات الدستورية الجديدة.

حمزة محصول

باشرت وزارة الاتصال، ما يمكن اعتباره مرحلة ثانية في مسار الإصلاح الشامل لقطاع الإعلام في الجزائر. فبعد تنظيم ورشات مع مختلف الفاعلين حول الإعلام الإلكتروني، التمثيل النقابي، الإشهار والإعلام الجوّاري، يُدّى العمل بترجمة أهم الخلاصات في قوانين جديدة.

أعلن وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، السبت، عن الشروع في «تنفيذ برنامج عمل يركز أساسا على إعادة النظر في الأطر القانونية المنظمة للقطاع، لاسيما القانون العضوي للإعلام وقانون السمع- البصري وكذا تعميم رقمنة القطاع».

هذه المرحلة تأتي على ضوء تعديل الدستور، الذي يحمل إضافات نوعية في مجال «حماية حرية الصحافة»، بحسب ما أكده بلحيمر في عديد المناسبات سبقت الاستفتاء الشعبي في الفاتح نوفمبر.

وقال الوزير: «إنه تعين الأخذ بعين الاعتبار أن الإصلاحات التي سطرتها وزارة الاتصال أصبحت حاليا مرتبطة بصدور التعديل الدستوري الجديد وما يترتب عليه كقوانين عضوية وعادية».

لذلك، يرتقب أن تعرف الجزائر في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، ثالث قانون عضوي للإعلام، بعد قانون أفريل 1990، الذي أرسى قواعد التعددية الإعلامية بناء على ما جاء في دستور 1989، وقانون جانفي 2012، الذي نص على رفع العقوبات السالبة للحرية عن الصحفيين وإنشاء ثلاث سلطات لضبط الصحافة المكتوبة، السمع- البصري وأخلاقيات المهنة.

وباستثناء إنشاء سلطة ضبط السمع- البصري، ظلت معظم مواد القانون العضوي الحالي جامدة، بحيث لم تصدر المراسيم

أستاذ الإعلام والاتصال، عمار عبد الرحمان لـ «الشعب»:

## قطاع السمع- البصري يتخبط في العشوائية والفوضى

■ بروز الصحافة الإلكترونية لا يعني زوال الصحافة المكتوبة



النظر في أمرين أساسيين، بداية بطبيعة سلطة السمع- البصري، إما بتوسيع صلاحياتها لتسهل على تطبيق القانون، أو حلها نهائيا. لأن ظهورها أصبح مناسباتيا في شكل إنذارات وتدابير أكثر من شيء آخر ويرسخ الاعتقاد بأن الأمر تجاوزها. أما النقطة الثانية، فتتعلق بإعادة النظر في دفتر الشروط المتعلق بالمجال السمع- البصري.

فالقانون التكميلي الصادر في 14 مارس 2014 تضمن حوالي 113 مادة، حددت مضمون الآلية الكفيلة للدفع بعجلة قطاع الإعلام الجزائري، وخصص فيها 6 مواد تناولت المجال السمع- البصري. لكن الإشكالية المطروحة ليست في

للتلفزيونات في كيفية عملها، تسييرها والبرامج التي تبثها، هل تخضع لقانون الإعلام الجزائري، هل هي قنوات موضوعاتية، مسألة التوطين لاتزال خارج الاختصاص الإقليمي للجزائر، البث أيضا من الخارج... إلخ، هي كلها مسائل تستدعي إعادة التنظيم مادامت القوانين موجودة.

## توسيع سلطة السمع- البصري لتطبيق القوانين أو حلها

وبحسب عبد الرحمان، يجب إعادة

التجانس بين هذه المادة وقانون الإعلام الصادر في 2012، في مفارقة عجيبة. فيما يخص دفتر الشروط للسمع- البصري، أكد عبد الرحمان أنه لا يواكب ما يحدث الآن ويحوي لبسا كبيرا، كما أنه لم يخرج بعد إلى العلن ويخص الفضائيات الجديدة والإذاعة.

وبحسبه، الإشكال لا يطرح بالنسبة للإذاعات. فالإذاعة الوطنية بفروعها 55 كلها عمومية وتخضع للقانون الجزائري وتنظيمها واضح. أما تلك التي تبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فهي غير معتمدة ولا تخضع لهذا القانون، لكن يجب تنظيمها لوقف هذه العشوائية.

وأشار أن الإشكال يطرح بالنسبة

ما تزال الحركة الإعلامية بالجزائر تتخبط في العشوائية والضبابية، رغم كل الجهود المبذولة لإعادة تنظيم القطاع ووضعها من جديد على السكة، بوجود الإطار القانوني والتنظيمي الذي أسس لها الطريق. إلا أن مفرزات التطور في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، سّرع من وتيرة الممارسة الإعلامية ووسّع من مجال النشاط عبر مختلف المنصات الرقمية المتاحة وهو أمر لا بد للجزائر أن تواكبه، لاسيما في المجال السمع- البصري والتحكم فيه انطلاقا من أن الإعلام أصبح عصب الحياة.

سعاد بوعبوش

يثير الإعلام السمع- البصري في كل مرة مسألة تنظيمه، لاسيما مع الكم الهائل للقنوات التلفزية التي مازال تنشط في إطار مبهم، ناهيك عن القنوات والإذاعات الإلكترونية، رغم وجود المراسيم التنفيذية المنظمة للسمع- البصري الصادرة في 2016، والمحددة للقواعد المفروضة على خدمة البث التلفزيوني أو الإذاعي.

في هذا الإطار، يؤكد أستاذ الإعلام والاتصال عمار عبد الرحمان، أن الحركة الإعلامية عرفت بعض التنفس في التعديل الدستوري الذي جرى في 2016 في المادة 50، من خلال رفع التجريم عن الصحفيين. إلا أن الخطأ يكمن في عدم

القوانين، فهي جيدة وكثيرة، إنما التطبيق هو ما ينقصنا. في هذا السياق، يقترح أستاذ الإعلام والاتصال إعادة بعث مجلس أخلاقيات المهنة فهو الضابط الأخلاقي للعمل الصحفي وساهم، في وقت سابق، في تسوية العديد من النزاعات وحل مسائل كثير كانت محل أخذ وجذب.

## يجب التفريق بين المواقع والصحافة الإلكترونية

وأكد المتحدث على ضرورة التوجه نحو الصحافة الإلكترونية، باعتبارها الوجهة الأولى لكل فئات المجتمع، شرط أن تكون ورشة حقيقية تناقش هذا الموضوع بعيدا عن الفوضى والمتطفلين والدخلاء الذين لا يفرقون بين المواقع الإلكترونية والصحافة الإلكترونية، مشيرا في ذات السياق أنه لا يتوافق مع الرأي الذي يقول بزوال الصحافة المكتوبة، فهي مازالت على قيد الحياة رغم تقلصها، فهي مازالت ولم تندثر وهذه المسألة مرتبطة بالإرادة السياسية للدولة. في المقابل، تأسف عبد الرحمان للوقوع في نفس الخطأ، المرتبط أساسا بالاعتقاد أن من يملك إدارة الحواسيب أو الإعلام الآلي هو المؤهل والجدير بإنشاء المواقع الصحفية أو الإلكترونية، مشيرا إلى أن أهل الاختصاص همّشوا باسم التقنية، ما يستدعي -بحسبه- رفع اللبس بين الصحافة المكتوب ونظيرتها الإلكترونية.



وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، عمار بلحيمر :

# المستقبل للإعلام الإلكتروني وتوطينه حتمية

**يقول وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة البروفيسور عمار بلحيمر، في حوار، إنه يعمل بإخلاص من أجل صحافة حرة ومسؤولة في الجزائر الجديدة، ويعد عمال الصحافة والإعلام بـ«قانون إشهار ينهي الفضوى» قريبا، مع إعادة النظر في الأطر القانونية المنظمة للقطاع لاسيما القانون العضوي للإعلام وقانون السمعي-البصري وتعميم الرقمنة.**

يجزم البروفيسور أن المستقبل للإعلام الإلكتروني في الجزائر والزامية توطينه حتمية ضمن نطاق «dz»، خاصة بعد تعرض عدد من المواقع الإلكترونية الجزائرية لاعتداءات وهجمات من المغرب..

قال وزير الاتصال عمار بلحيمر، «أمل صدقا أن أكون قد وفقت على الأقل في إثارة حركية التغيير وتطوير قطاع الاتصال وذلك رغم قصر المدة والظرف الاستثنائي الذي نمر به بسبب جائحة كورونا». وأضاف ردا على أول سؤال في حوار مع موقع «زابر توب» إن «قطاع الاتصال يعد من القطاعات الإستراتيجية خاصة «الفضاء السببراني»، بل هو مقياس أو بارومتر الحريات والمرأة العاكسة لحقيقة الوضع في مختلف جوانبه وارتباطاته بالشأن الداخلي والخارجي على حد سواء وهو ما يتطلب تضارفا الجهود من أجل أن يكون في مستوى التحديات التي تواجهها على مختلف الأصعدة.

ورغم هذه الأهمية إلا أن قطاع الاتصال ورث تراكمت سلبية، لاسيما في العشريتين الماضيتين بفعل محاولة كبح جماح القطاع وتهجين رسالة الإعلام الحساسة بتوظيفها لغير أغراضها النبيلة وطفان الدخلاء على المهنة.

اليوم وبفضل العناية الخاصة التي يوليها السيد رئيس الجمهورية للقطاع سعيا إلى النهوض به لأداء أدواره باحترافية وحرية وتنافسية عالية فإن المخلصين يسخرون كفاءاتهم من أجل إحداث نقلة نوعية في مهام الإعلام والاتصال بمقاربة تشاركية جامعة لكل الجهود والمبادرات الإيجابية.

تلك هي ركيزة برنامج عمل وزارة الاتصال الذي صادقت الحكومة عليه والذي شرعنا في تجسيده لاسيما من خلال الانطلاق في تنظيم ورشات عمل متخصصة تعتمد على تعزيز المنظمة القانونية للقطاع وتطوير أدوات العمل بالتوجه نحو تعميم الرقمنة وتفعيل دور الإعلام الجوّاري والمؤسّساتي.

إننا نسعى من خلال هذا البرنامج إلى إيجاد التوافق اللازم بين حرية الصحافة ومسؤولية الإعلاميين إلى جانب ترقية حق المواطن في المعلومة الصادقة والمساهمة في تحسين صورة الجزائر بالخارج .

وكما تلاحظون فإن الطموح كبير يحتاج ما يحتاج من جهود مخلصّة ومن إسهامات الكفاءات العالية وبرامج رمنية محددة للإنجاز والمتابعة والتقييم.

رغم ما تقدم فإن عملية التغيير والنهوض بقطاع الاتصال قد انطلقت ونحن عازمون على المضي فيها رغم الظروف الصعبة لاسيما تلك المرتبطة بجائحة كورونا ومتاورات أعداء العمل والنجاح».

وردا على سؤال تكييف القوانين العضوية المنظمة لمهنة الصحافة مع ما تضمنه الدستور، قال بلحيمر: إن التعديل الدستوري الأخير كرس حرية الصحافة وعزّز ممارستها، ومن هنا فمن الطبيعي بل من الواجب مراعاة المستجدات والمكاسب التي جاء بها في عملية تكييف القوانين العضوية وبالتالي فإن تعديل وتحيين هذه القوانين سيتم وفق الرؤية والأطر الجديدة التي جاء بها التعديل الدستوري في مجال الإعلام والاتصال.

**تعيين وتكييف القانون العضوي للإعلام**

وبالمناسبة أذكركم أن الأطر القانونية وأبرز النصوص المنظمة



لقطاع الاتصال وفي مقدمتها القانون العضوي المتعلق بالإعلام والقانون الخاص بالنشاط السمعي البصري وقانون الإشهار تشكل موضوع إحدى ورشات الإصلاح المعتمدة.

وعن شروع وزارة الإتصال في إعادة النظر للأطر القانونية المنظمة للقطاع لاسيما القانون العضوي للإعلام وقانون السمعي-البصري وتعميم رقمنة القطاع، رد وزير القطاع بالقول: إن الدستور بعد الأفضية التي تبني عليها باقي القوانين والبوصله التي يتم الاسترشاد بها في وضع الأطر القانونية المنظمة لقطاع الاتصال، في هذا السياق فإننا سنعتمد عند تحيين وتكييف القانون العضوي المتعلق بالإعلام والقانون المتعلق بنشاط السمعي البصري على الأحكام الجديدة التي جاء بها التعديل الدستوري الأخير منها على الخصوص تلك الواردة في المادة 54 منه.

**إصدار الصحف والنشريات بالتصريح فقط**

فمن المستجدات الواردة في المادة النص صراحة ولأول مرة على «الصحافة والمواقع الإلكترونية» إلى جانب إخضاع إصدار الصحف والنشريات لمجرد التصريح، بدل اشتراط الاعتماد كما كان سابقا كما تنص ذات المادة على أنه لا يمكن توقيف نشاط الصحف والنشريات والقنوات الإذاعية والتلفزيونية والمواقع والصحف الالكترونية إلا بمقتضى قرار قضائي.

أكد أن وزارة الاتصال ستواصل عملية تحيين واستحداث نصوص جديدة تماشيا مع التعديل الدستوري الأخير وكذا مع المستجدات التي يشهدها العالم في مجال الإعلام والاتصال.

أما بخصوص تعميم الرقمنة والتحكم في استخدامها لاسيما عن طريق إنتاج محتوى وطني آمن أود في البداية التذكير بأن هذا الموضوع يأتي ضمن أولويات برنامج السيد رئيس الجمهورية الذي أكد في رسالته بمناسبة اليوم الوطني للصحافة في 22 أكتوبر 2020 قائلا: «إننا على يقين بأن الرقمنة ليست خيارا وإنما هي من مستلزمات العصر الذي نعيشه بل هي تحد علينا كسب رهاناته بما يصون وحدة البلاد وسيادتها ويطور أداء الإدارة الجزائرية خدمة للاقتصاد ولترقية حقوق المواطن بما فيها تلك المتعلقة بالإعلام».

من هذا المنطلق فإن القطاع يحرص فيما يخصه على مضاعفة الجهود لإنجاح عملية الرقمنة مع الإشارة إلى أن

أشواطا معتبرة تم قطعها لحد الآن باتجاه التمكن من العملية لاسيما منذ جوان الماضي حيث تم توقيف البث التماثلي نهائيا وتمويله بالبت الرقمي وذلك في الأجل التي حددها الاتحاد الدولي للاتصالات.

**قطع الطريق أمام الدخلاء عن المهنة**

وأضاف بلحيمر معقبا حول تنظيم انتخابات لتشكيل اللجنة الدائمة لمنح بطاقة الصحفي المحترف، بالقول: لقد تم فعلا إعداد القرار الخاص بإنشاء اللجنة المؤقتة المكلفة بمنح بطاقة الصحفي المحترف وتنظيم الانتخابات المتعلقة بتشكيل اللجنة الدائمة لمنح هذه البطاقة. إن هذه اللجنة، المشكلة من طرف خبراء وشخصيات من ذوي الكفاءات في وسائل الإعلام ستؤلى تحيين ودراسة كل الملفات المتعلقة ببطاقة الصحافي المحترف بكل شفافية وموضوعية ونزاهة لقطع الطريق أمام الدخلاء عن المهنة. ويتعين في هذا المقام التذكير أيضا أن صفة الصحافي مرتبطة وجودا وعدما بالممارسة الفعلية والمنظمة لمهنة الصحافة التي تشكل مصدر كسبه.

**سوق الإشهار بحاجة إلى تنظيم عاجل**

وعن سوق الإشهار وتنظيمه، قال الوزير: سوق الإشهار بحاجة إلى تنظيم، بل وأضيف «إلى تنظيم عاجل» منعا للفوضى ولبعض الممارسات السلبية وغير المهنية.

في هذا الإطار فإن وزارة الاتصال بصدد إعداد مشروع قانون الإشهار الذي من شأنه تصحيح الاختلالات المسجلة في الميدان.

في انتظار ذلك تم، وإجراء انتقالي، وضع 15 معيارا موضوعيا للاستفادة من الإشهار العمومي على أن يشرع في العمل بهذه المعايير بدءا من جانفي القادم.

إن هذا المسعى يشكل الألية المثلى للانتقال من صيغة الصحافة الورقية إلى الإعلام الرقمي الذي يكاد يزيح تماما الصيغة الورقية من المشهد الإعلامي الحديث ومن الممارسات اليومية للمواطنين.

**فتح باب الترشح لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة**

وعلق البروفيسور على سؤال حول مؤسسات إعلامية ملاكها

**أستاذ الإعلام الدكتور الجمعي حجام لـ «الشعب» :**

## بطاقة الصحفي المحترف أولى خطوات تنظيم القطاع

**تصنيف فنانين ورياضيين ضمن الإعلاميين «تميع فاضح جدا»**

**يتفق خبراء ومختصون في الإعلام، على أن بطاقة المحترف تعد أولى خطوات تنظيم قطاع غرق في الفوضى منذ سنوات رغم ترسانة القوانين الموضوع من قبل المشرع الجزائري، لتأطير نشاط وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، فهي تحدد بدقة هوية الصحفي المحترف، وتغلق الباب أمام دخلاء حولوا مهنة الصحافة إلى سجل تجاري أو ممر لتحقيق مآرب شخصية وليست مهنية.**

**زهراء ب.**

تحولت بطاقة الصحفي المحترف إلى «حق أريد به باطلا»، يقول الدكتور حجام الجمعي أستاذ الإعلام بجامعة أم البواقي في تصريح لـ«الشعب»، لأنها منحت حسبه لمن لا يمارس مهنة واستفاد منها من لا يملكون أي مؤهل، كما تم توزيعها في ظروف وصفها بـ«غير الطبيعية»، ولأشخاص لا علاقة لهم بالمهنة وإنما متطفلين، ما جعلها تتحول إلى جزء من الأزمة وليست حلا، لأنها في الأساس لم توزع على أهلها وهنا الخلل. ويقتضي الأمر إسناد هذه المهمة « إلى مجلس أعلى للإعلام أو للصحافيين ينسق مع وزارة الاتصال ويحدد من له الأهلية لامتلاك هذه البطاقة المهنية، حتى نعطي لها قدسيتهما وبالتالي نستعيد المكانة الاعتبارية والمهنية للصحفي، بدل التميع المفوض الذي تعيشه المهنة في الوقت الراهن».

ويحتاج الأمر إلى تنصيب لجنة عامة تتفرع عنها لجان فرعية لجنة الصحافة المكتوبة، لجنة السمعي البصري، لجنة الإذاعة ولجنة الصحافة الإلكترونية، تضم خيرة الكفاءات من أصحاب التجربة الكبيرة، على أن تكون لجنة مستقلة لا تخضع لتوجيهات وزارة الاتصال أو الجهاز

أثرياء وصحفيوها فقراء، بقوله: إن الوزارة بصدد إصدار مشروع قرار يتضمن فتح الإعلان على الترشح لإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة تابعة للقانون الجزائري، وهو ما يؤدي بالتالي إلى توطينها ويساهم في ضبط ممارسات هذه المؤسسات بشكل قانوني، واضح وملزم.

بجانب هذا وكما لا يخفى عليكم فهناك منظومة قانونية وطنية متطورة لحماية العمال والمستخدمين بمن فيهم المنتسبون للقطاع الخاص.

وبخصوص تنظيم الصحافة الإلكترونية بعد إصدار الحكومة لمرسوم تنفيذي خاص، قال الناطق باسم الحكومة: نحن في انتظار صدور المرسوم التنفيذي المتعلق بنشاط الإعلام عبر الأنترنت في الجريدة الرسمية وبمجرد صدوره يتعين على كل المواقع الأمتثال لأحكام خاصة وأن هذا المرسوم ينص على كيفية ممارسة النشاط المذكور والشروط الواجب توفرها في الملف الذي يودع لدى السلطة المختصة.

وأضاف بشأن وضع ضوابط قانونية لتوطين القنوات التلفزيونية الخاصة والمواقع الإلكترونية: أن وزارة الاتصال بصدد استكمال النصوص التنظيمية التي تسمح بالتوطين والتي من شأنها تعزيز النصوص التنظيمية الثلاث الموجودة حاليا والخاصة بتطبيق قانون السمعي البصري.

وتتعلق هذه المراسيم التنفيذية ب: شروط وكيفية تنفيذ الإعلان عن الترشح لمنح رخصة إنشاء خدمة اتصال سمعي - بصري - موضوعاتي، دفتر الشروط العامة الذي يحدد القواعد المفروضة على كل خدمة للبث التلفزيوني أو للبث الإذاعي، مبلغ وكيفية دفع المقابل المالي المرتبط برخصة إنشاء خدمة اتصال سمعي بصري موضوعاتي.

وزارة الاتصال بصدد إعداد مشروع قرار يتضمن فتح الإعلان عن الترشح لمنح رخص إنشاء خدمات البث التلفزيوني الموضوعاتية.

وعن المواقع الإلكترونية المزيفة ورواج الأخبار الكاذبة خاصة تلك التي تمس بالأمن القومي، قال بلحيمر: لا يخفى على أحد أن المواقع الإلكترونية يتم استغلالها من طرف البعض للإضرار بالأفراد وبالدول وهو ما يحتم التصدي لهذه التجاوزات الخطيرة بمختلف الضوابط القانونية وآليات الردع اللازمة.

**إلزام المواقع الإلكترونية بالتوطين في نطاق DZ**

وزارة الاتصال بادرت بإيجاد أول نص قانوني ينظم الإعلام عبر الأنترنت في الجزائر ويحرص هذا النص على مواجهة المخاطر المذكورة لاسيما بإلزامه الصحف الإلكترونية على التوطين في النطاق DZ. إن إلزام المواقع الإلكترونية بالتوطين في نطاق DZ. كشرط للاستفادة من الإشهار يعد عاملا لحمايتها وتأمينها من القرصنة ومن الهجمات الأجنبية. لقد أثبتت تطورات الأحداث الأخيرة بالمنطقة أحقية وصواب هذا الشرط حيث وفي ظل غياب التوطين تعرض عدد من المواقع الإلكترونية الجزائرية لاعتداءات وهجمات من طرف المغرب.

بجانب اهتمام قطاع الاتصال بالإعلام الإلكتروني فإن المشرع الجزائري يحرص على التكفل بما يمكن تسميته بالإجرام الإلكتروني الماس بحرمة الأشخاص وبأمن واستقرار البلاد والذي يعرف انتشارا واسعا.

في هذا السياق، المادة 196 مكرر من قانون العقوبات المعدل السنة الجارية تنص: «يعاقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات وبغرامة مالية من 100 ألف إلى 300 ألف دينار كل من ينشر أو يرّج عمدا بأي وسيلة كانت أخبارا أو أنباء كاذبة أو مغرضة بين الجمهور يكون من شأنها المساس بالأمن العمومي أو النظام العام.»

وليس مهني.

وأدت هذه الممارسة المهنية على ضوء هذه الفوضى إلى تراكم ما أسماه «العبيثة في الممارسة الإعلامية» وأصبح تراكم هبّ ودبّ يمارس الصحافة لأنها أصبحت بالنسبة للكثيرين مهنة تستقطب الشهرة، وتوصل إلى الهدف لأنها وسيلة للمتقرب من المسؤول، ورسخت في المخيال الاجتماعي نوعا من القدسية لمهنة الصحفي.

وقال الدكتور حجام إن التشريعات السابقة فشلت في وضع قانون أساسي للصحفي، وقد حاول رئيس الحكومة الأسبق عبد العزيز بلخادم سنة 2008 إصدار القانون الخاص للصحفي يضبط العلاقات المهنية في المجال الإعلامي لكنه لم ير النور.

وحاول قانون 2012 تقليل الفوضى التي يعرفها القطاع بسبب «إنتهازية الطفيلين» الذين يأتون دون تخصصات أو تكوين قاعدي في أخلاقيات المهنة والقوانين المنظمة للممارسة الإعلامية، ولا يملكون حتى التقنيات والمهارات التي يمارسون بها الإعلام سواء الصحافة المكتوبة أو الإعلام المسموع والمرئي، وهذا ما غذى ما سماه «الممارسة العبيثة والشعبوية»، وأصبح هم الصحفي الظهور في قنوات تلفزيونية ولوكان دون شهادة أوتكوين.

وتراجعت جميع القوانين الموجودة عن القانون الأساسي الصحفي الموضوع سنة 1967، لأنه يفرض على الصحفي بعد الحصول على شهادة جامعية في التخصص تكوين لمدة أكثر من 18 شهرا، ومنذ ذلك التاريخ إلى غاية اليوم تم التراجع عن تحديد علاقات العمل في الوسط المهني للصحافيين.



الدبلوماسي والوزير الأسبق عبد العزيز رحابي:

## الصحراويون يريدون مسارا سياسيا بـ«أجندة» جديدة

توقع الدبلوماسي والوزير الأسبق عبد العزيز رحابي، أمس، أن ما يجري حاليا في الصحراء الغربية، إثر العدوان العسكري المغربي بمنطقة الكركرات، أن يعيد بعث المسار السياسي بـ «أجندة» جديدة بهدف الخروج من الانسداد الحاصل منذ عقود.



الولايات المتحدة ومتحالف مع دول الخليج، ويتلقى تأييدا غير مشروط من عضو في مجلس الأمن وهو فرنسا، كما أن هناك دول كبرى لديها «مصالح مباشرة وأجندة خاصة بها في الصحراء الغربية».

وفي رد على سؤال بخصوص عرقلة القضية الصحراوية لمسار الاتحاد المغربي، أكد الوزير الأسبق أن هذا الطرح «مناف للتاريخ تماما»، وقدم أدلة تاريخية تثبت ذلك، مستطردا بالقول إن «المسؤول عن تجميد المسار المغربي هو المغرب وليست قضية الصحراء الغربية».

وفي ذات السياق، نوه رحابي بالموقف الرسمي الجزائري «المستقر» من القضية الصحراوية منذ سنة 1975، مقابل محاولات لكثير من الدول أن «تضغط على الجزائر من أجل تغيير عقيدتها في السياسة الخارجية»، مشددا على أن هذه المحاولات «لم تنجح»، لأن عقيدة الجزائر في السياسة الخارجية «قوية بحكم أنها وليدة تراكمات تاريخية، وأنها محل إجماع وطني قوي حولها».

وحذر في هذا الشأن، من أن الكثير من الدول «تتدخل بقوة في الشبكة العنكبوتية الجزائرية ولديها إنتاج قوي وتسرب الأخبار المغلوطة»،

داعيا إلى ضرورة إيجاد «منظومة إعلامية قوية تواكب الدبلوماسية ومواقف الدولة وتوصل الرسالة».

وعلق الدبلوماسي السابق على بيان الاتحاد الإفريقي عقب العدوان المغربي، واصفا إياه بـ«البيان الدبلوماسي» الذي حاول الاتحاد الإفريقي من خلاله أن يكون «متوازنا»، لافتا إلى أن هناك عامل جديد ظهر في هذا البيان وهو تعبير الاتحاد عن استعداده ليكون «طرفا في العمل الدبلوماسي، لأنه خرج من هذا المسار والجزائر كانت قد نددت بذلك».

ولم يستبعد رحابي أن تضغط فرنسا على المغرب للدخول في مفاوضات «جديدة ومباشرة»، مذكرا بأن مسألة تنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي كان «طلبا مغريبا جاء على لسان ملك المغرب الحسن الثاني في القمة الإفريقية بنينوي سنة 1981»، وقال، إنه لا يمكن أن يتغير هذا الالتزام المغربي على أساس أنه أصبح «لا يدخل في حسابات المغرب أو في حسابات حلفائه»، مضيفا أن «الجزائر تؤمن بالأخلاق في السياسة الخارجية وأن البراغماتية لا تكون على حساب القيم».

الباحثة د. أمال وشنان لـ«الشعب»:

## القضية الصحراوية مظلومة إعلاميا

تغري بأثيوبيا، ناغورنو كاراباخ بأذربيجان، والصحراء الغربية، باعتبار أن الدول المنخرطة في النزاعات تسعى إلى دعم موقعها وأجندتها النزاعية قبل وصول الرئيس الأمريكي الجديد للسلطة.

ونوهت بأن «المغرب يسعى إلى استغلال خارطة التحالفات الجديدة المتشكلة على المستوى الإقليمي، والتي تضم الدول المطبّعة مع إسرائيل وتدعم المغرب في مسعاها للسيطرة على الصحراء الغربية، وعلى إثر هذا الدعم اكتسب الطرف المغربي نوعا من الثقة للمبادرة والانتقال إلى الفعل العنيف...».

ويخصوص فتح بعض الدول العربية مكاتب قنصلية في مدينة العيون بالصحراء الغربية، أرجعت الدكتورة ذلك إلى تعاقب سببين رئيسيين، أحدهما: الحالة النزاعية المشابهة في الدول المنخرط في نزاعات حول السيادة، ومنها الإمارات التي تخوض نزاعا مع إيران حول جزر طنب الكبرى، طنب الصغرى وجزيرة أبوموسي. أما الأردن فلديها تخوف من ضم إسرائيل لبعض من أراضيها، وبالتالي تسعى هذه الدول إلى تسجيل مواقف استباقية في سجلها الدبلوماسي حول قضايا تتصور أنها مشابهة لقضاياها... أما السبب الثاني، فمتعلق بموجة التطبيع: أي دعم المغرب في قضية الصحراء الغربية مقابل تطبيعها مع إسرائيل....».

### الذاكرة التاريخية تضع النظام المغربي في خانة الجار غير الموثوق

وفي ردها على الموقف الجزائري من قضية الصحراء الغربية، أجابت أن «الجزائر تعدّ من الدول الداعمة للحركات التحررية عبر العالم وجهية البوليساريو واحدة من هذه الحركات»، و«أنها لم تخف دعمها وتضامنها مع قضية الشعب الصحراوي، وتؤكد دائما على الحل السياسي السلمي والعودة إلى طاولة المفاوضات، فالحرب ليست خيارا عقلانيا لأطراف النزاع».

اعتبرت باحثة في العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر الدكتورة أمال وشنان، أن «القضية الصحراوية مظلومة إعلاميا، ولابد أن يسلط المجتمع الدولي الضوء على انتهاكات حقوق الإنسان في هذه منطقة».

#### براهمية مسعودة

قالت الدكتورة «وشنان» في تصريح لـ«الشعب»، «من المهم الدفع بدور أكبر لوكالات الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لتقييم الوضع في الداخل الصحراوي، لكن الأحداث الأخيرة في الكركرات أعادت تعريف القضية الصحراوية للمجتمع الدولي...».

وأبرزت أن «النزاع في الصحراء الغربية، أحد النزاعات الطويلة والمستعصية التي مرت عبر دورات معقدة، شملت الجمود، الفراغ والتماطل الأممي، ومنذ وقف إطلاق النار، حافظت أطراف النزاع على الوضع القائم من خلال أدوات نزاعية غير عنيفة، لكن السلوك المغربي الأخير لفتح معبر «الكركرات» باستخدام العنف، وخرق اتفاق وقف إطلاق النار الموقع مع البوليساريو 1991 بوساطة أممية، خطوة نحو التصعيد».

### المغرب استغل دعم الدول المطبّعة

وأردفت الدكتورة أمال وشنان، أن «المتتبع لتاريخ النزاع، يجد أن المغرب تدرج على سلم التصعيد خلال السنوات الماضية، من خلال الجلوس على طاولة المفاوضات مع اعتماد موقف متصلب من الحل، ثم تعميق الهوة ومحاولة تغيير موضوع النزاع من تصفية استعمار إلى نزاع إقليمي».

كما أجابت عن سؤال حول «جدوى الهجوم على معبر الكركرات الحدودية وزعزعة استقرار المنطقة بأكملها»، وفي هذا التوقيت بالذات، بالقول: «دوليا، تستغل الدول هذه الفترة لإعادة التמוضع الاستراتيجي، فقد لاحظنا عودة النزاعات في أقاليم عديدة مثل

د. أسامة بوشماخ المختص في العلوم السياسية لـ«الشعب»:

## النظام المغربي يواصل خدمته للمشاريع الصهيونية في المنطقة

وجود مقاومة من طرف فاعل مجتمعي لتأثير الدولة، أو ربما وجود رفض للانتظام ضمن إطار وقالب الدولة الذي أصبح بمعطيات اليوم واقعا لا مفر منه. فالريف المغربي شهد حراكا كبيرا، نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة وارتفاع نسب البطالة التي يعاني منها جل الشباب الذين لا تعدد أعمارهم 40 سنة، وأغلبهم انقطعوا عن الدراسة بسبب التسرب. كما أن المنطقة لا تعرف رواجا اقتصاديا تفرزه مشاريع تنمية منتجة للثروة ومفرزة لفرص التنقل ومدة للدخل، لتبقى مدن الريف مؤشرا على واقع هشاشة البنية الاقتصادية وافتقاره إلى مقومات الخدمات الاجتماعية؛ إذ لا يوجد بها مدار حضاري نشط ولا مؤسسات للتعليم العالي معتبرة ولا مستشفيات بالوصفات اللازمة، ولا مرافق للصناعة، ناهيك عن مرافق الشباب.

4- أزمة التوزيع: يذكر مارتين ليبست، «أن منع التوزيع العادل والمساواة بين المواطنين من الثروة، وتنتج المساواة الاقتصادية ديمقراطية فعالة، فالمجتمع منقسم إلى كتلة كبيرة فقيرة ونخبة صغيرة محتكرة يؤدي إلى الاستبداد»، وتشير التقارير أن ثروة الملك أكثر من 30 مليار دولار، بينما يعيش أغلبية سكان المملكة فقرا كبيرا، مع ارتفاع نسبة الرياياتية التي أضحت متفشية بين منخرطيه، بعيدا عن تبني المعايير الموضوعية التي يرضخ لها الجميع. وأصبحت المملكة المغربية تتجاهل التوزيع العادل للثروة، حيث صرح رئيس حكومتها في لقاء جمعه مع مجموعة من المثقفين والإعلاميين في إطار حلقات «صالون أدبي»، أن حكومته مثل عظم نزع منه اللحم والجلد.

### ■ المغرب على صفح ساخن، فما هي الآليات الكفيلة بكسب رهان القوة والشرعية؟

■■ من كل ما سبق، فإن دخول المغرب في مواجهة جبهة البوليساريو سيؤدي إلى إرهاب نظام المخزن أكثر فأكثر، نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة جدا، وجائحة «كورونا» التي أدت إلى تراجع كبير في السياحة. مما سبق وأن أشرنا، فعلى المملكة المغربية أن تشتغل بالتسمية السياسية لكسب الشرعية، القوة، بدل البحث عنها من الخارج وذلك بدخوله في مشاريع خارجية، معتقدا أنها تضمن له البقاء والاستمرار، فالتجارب العالمية أثبتت لنا لا شرعية إلا شرعية الشعوب.

الملكي أزمة خانقة في كيفية انتقال الملك من محمد السادس لابنه الحسن الثالث الذي لم يبلغ السن التي تمكنه من استلام ملك والده الذي يعاني، بحسب الكثير من التقارير العالمية، مرضا يعرقل أداء مهامه بصفة عادية... ولأول مرة في تاريخه، ألغت المملكة المغربية مراسم الاحتفال السنوي بذكرى عيد العرش، التي دأب الملك محمد السادس على تنظيمها تأشيا بأسلافه منذ اعتلائه العرش في جويلية 2000، وإن كانت الأسباب مرتبطة في ظاهرها بالوضع الصحي العام الذي فرضه فيروس كورونا (كوفيد-19)، لكنها أيضا في الواقع أسباب لا تخلو من «إحباطات» الثقة المهترئة داخل القصر الملكي وبين أفراد

العائلة الحاكمة في المغرب، والمآلات غير المحمودة لسياسة حكم الملك محمد السادس المنتهجة منذ زهاء 20 سنة على رأس القصر في إرباك المنطقة وإغراقها في المشاكل، ومحاولته خلق الأزمات مع دول الجوار.

2- أزمة المشاركة السياسية: يتخبط المغرب في أزمة مشاركة سياسية عميقة، فالانتخابات التشريعية والبلدية المزمع عقدها السنة القادمة، محطة حاسمة في البلاد، مع تخوف الدولة من تدني نسبة المشاركة فيها. ويرجع ذلك إلى فقدان المواطن المغربي الثقة بالعملية السياسية، وهو ما يعيد إلى الأذهان تكرار سيناريو انتخابات 2007 ويوحى بتوجيه ضربة موجعة إلى «المسار الاصلاحى» المنتهج بعد الربيع العربي والذي ادعى فيه المغرب أنه يمثل «الاستثناء» في المنطقة، وسيطرح علامات استفهام حول من يتحمل مسؤولية ذلك؛ فالمغرب يعيش أزمة ثقة كبيرة في العملية السياسية والانتخابية، كما في القوى السياسية المرتبطة بها.

3- أزمة تغلغل: يقصد بالتغلغل عدم قدرة الحكومات الوطنية على الوصول بتأثيراتها القرارية والرمزية والقانونية والنفعية والقهرية إلى أقصى نقطة من النسيج والمركب المجتمعي، ما يعكس



### المخزن لا يحسن قراءة التاريخ في توظيفه الممارسات السابقة

إسبانيا لحماية المخزن من السقوط وفقدان ثالث أقوى حلف لأمريكا في المنطقة على مستوى المغرب العربي. أما المشرق العربي، فكانت الترتيبات قد انطلقت تمهيدا للتطبيع مع الكيان الصهيوني، ابتداء من سنة 1974، ونشاط المومسات لخلق أزمات تثقل الجسد العربي، مما يسمح بتمرير المشاريع الخارجية دون أن تلقى مقاومة من الداخل. فتم إشغال العالم العربي بفتح جبهة حرب لبنان، وعليه كانت حرب لبنان ونزاع الصحراء الغربية أداتين في يد القوى الغربية والكيان الصهيوني في تمرير مشاريعهما لا غير. وبعد مرور عقدين ونصف من الزمن يعود المغرب إلى نفس الممارسات في دخوله إلى الصحراء الغربية ويتساقط كامل

مع دول كبرى، فلا يعقل أن يتم التدخل مباشرة بعد خروج بعثة «المنورسو» هذا من جهة، وأن يمتد هذا النزاع في أروقة الأمم المتحدة طول هذه المدة، ويتزامن مع سلسلة تطبيع الدول العربية مع الكيان الصهيوني بعد صفقة القرن التي أقرها ترامب السنة الماضية من جهة أخرى.

وهكذا تعود المغرب مرة أخرى لخدمة استمرار المشاريع الصهيونية في المنطقة، وقبل ثلاثة أسابيع من فتح قنصلية الإمارات بمدينة العيون، اجتمع سرا الأمريكان والمغاربة والصهاينة في نيويورك، خرجوا بموجه بفتح الولايات المتحدة قنصلية بالصحراء الغربية مقابل فتح المغرب سفارة له في تل أبيب وفتح إسرائيل سفارة لها بالرباط.

### أزمة الشرعية والماركة السياسية والتغلغل...

■ لكن هل يمكن للمغرب أن يتحمل تكلفة الحرب مع جبهة البوليساريو، على ضوء استمرار الأزمة السياسية القائمة فيه؟

■■ هذا ما سنحاول الإجابة عنه عبر عديد الحقائق، نعرضها فيما يلي:

1- أزمة الشرعية (توريث العرش): يعيش القصر

اعتبر الدكتور أسامة بوشماخ، أستاذ العلوم السياسية بجامعة «تيسمسيلت»، أن «نظام المخزن، لا يحسن قراءة التاريخ في توظيفه لنفس الممارسات السابقة التي لا يجني من ورائها، إلا الإرهاب، نتيجة حرب الاستنزاف والمقاومة الشديدة التي سيتلقاها من جنود البوليساريو، في وقت يعاني فيه المغرب من أزمات سياسية واقتصادية متلاحقة، تضع البلد على فوهة بركان...».

وأماط الدكتور «بوشماخ، في تصريح لـ«الشعب»، اللثام عن عذة حقائق ومعطيات مهمة، أكد من خلالها «محاولات استغلال القضية الصحراوية في خدمة المشاريع الصهيونية بالمنطقة، بعد صفقة القرن التي أقرها ترامب السنة الماضية ضمن سلسلة تطبيع الدول العربية مع الكيان الصهيوني...» وهذا نص الحوار كاملا...

#### حوار: براهيمية مسعودة

الشعب: يعود المخزن إلى نفس الممارسات في مرحلة حساسة تثقل الجسد العربي، ما هي قراءتك للوضع وآمالاته؟

الدكتور أسامة بوشماخ: تشابهت الظروف والفاعلين واختلفت الأزمنة. كأن المخزن لا يحسن قراءة التاريخ في توظيفه لنفس الممارسات السابقة التي ستزيد من إرهابه في الصحراء الغربية، نتيجة حرب الاستنزاف والمقاومة الشديدة التي سيتلقاها من جنود البوليساريو.

وسنحاول في هذه الأسطر، أن نرجع إلى التاريخ ليحدد لنا المسار الذي مازال يسير عليه المغرب وتوظيفه من قبل الكيان الصهيوني وأمريكا، خدمة لمصالح إسرائيل في المنطقة، والتحديات الداخلية التي يعيشها وأصبحت تمثل له صداعا في مواجهتها. شهد منتصف سنوات السبعينيات تساقط نظامين فاشيين في البرتغال وإسبانيا، اللذين لقيا دعما كبيرا من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

وخوفا من فعل لعبة الدومينو وأن تمس تلك الموجة نظام المخزن المغربي، سارع كيسنجر بالسماح للعاهل الحسن الثاني بـ«المسيرة الخضراء» والتدخل في الصحراء الغربية مباشرة بعد انسحاب



## تداعيات نشر قائمة السكن الاجتماعي ببلدية بومرداس ردود فعل متباينة وغضب لدى أرباب الأسر الكبيرة

لهذه القضية هو تفضيل قاطني السكنات الفوضوية المتواجدة عبر عدة نقاط سوداء ببلدية بومرداس كمنطقة الساحل والكرمة على قاطني الأحياء الذين هم بأمس الحاجة إلى سكن جديد بالنظر إلى حالة الضيق والتكدس التي يعيشونها منذ سنوات»، وهي تقرّيبا نفس الحالة التي عرفتتها باقي عمليات توزيع السكنات عبر البلديات التي لا تخلوا من نقاط سوداء لعائلات قامت بنصب بيوت قصدير تمهيدا لمزاحمة العائلات المحتاجة رغم الشروط الدقيقة التي تفرضها مصالح الدائرة في ملفات طلب السكن الاجتماعي أولها شهادة الإقامة لأكثر من 5 سنوات إضافة إلى فواتير الكهرباء والماء، وهي التساؤلات التي تطرح في كل مرة عن التسهيلات الممنوحة لهذه العائلات النازحة».

وفي انتظار الإفراج عن القائمة الثانية من السكن الاجتماعي المقدر بـ 300 مستفيد حسب تصريحات رئيس دائرة بومرداس التي ستمتص دون شك أعداد أخرى من طالبي السكن، تبقى بلدية بومرداس تعاني من عجز كبير في مشاريع السكن من أجل تلبية الطلب المتزايد ومواصلة عملية إسكان قاطني الشاليهات التي استهلكت حصة كبيرة، رغم محاولات توسيع وتنويع الصيغ السكنية الأخرى ومنها السكن الترقوي المدعم في الصيغة الجديدة التي لم تتضح معالمها بعد رغم استفادة الولاية من حصة تقدر بـ 10666 وحدة لفائدة 13 بلدية منها 600 لم تطلق بها الأشغال، بالإضافة إلى مشاريع وكالة عدل التي تعرف وتيرة أشغال متباطئة في المواقع الجديدة بعد تسليم موقع 800 مسكن يحيي الكرمة ومواقع أخرى ببرج منايل وأولاد هداچ.

## بفضل الدعم الذي تلقته محافظة الغابات بارتفاع نسبي في محصول الفلين للعام الجاري بسوق أهراس

لاسيما الأشجار التي لم تدخل بعد الدورة الإنتاجية وفتح مسالك وخنادق لحماية هذه الأشجار من حرائق الغابات إلى جانب غرس أصناف عدة من الأشجار الغابية بما فيها أشجار الفلين.

على أن يسوق هذا المنتوج من فلين ولاية سوق أهراس المعروف بجودته ونوعيته الجيدة لفائدة متعاملين ومحولين متواجدين بولايات كل من جيجل وبجاية وسكيكدة، ليتم فيما بعد توجيه المنتوج المحول للتصدير نحو دول أوروبية على غرار إيطاليا وفرنسا وإسبانيا.

وقصد إعادة تأهيل غابات الفلين بهذه الولاية الغابية تم خلال موسم 2020/2019 غرس 80 ألف هكتار من شجيرات الفلين بغاية بومرزان ببلدية عين الزانة الحدودية كما تمت تهيئة مسالك غابية بنفس المنطقة. وفي السياق استجابت ولاية سوق أهراس لحملة التشجير الوطنية «فلنفرسها» أين تم غراسة 20 ألف شجيرة على مستوى غابة «بوسسو» ببلدية تاوردة، كما تم برسم ذات العملية برمجة غراسة 550 ألف شجيرة إلى غاية 21 مارس من السنة المقبلة وهو ما سيسمح باسترجاع مساحات غابية واسعة تعرضت خلال السنوات الأخيرة للحرائق.

لتوفير هذه المادة الحيوية.

وأشار مسؤول القطاع إلى أن مستغانم تتوفر على أكثر من 260 وحدة صيد تشغل فيها 45 شالتي 80 سفينة سردينية وأكثر من 100 سفينة طويلة وصيد سمك السردين الصغير، كما انطلقت عملية رفع الرمال عن مدخل ميناء سيدي لخضر شرقي الولاية شهر جويلية بمبلغ مالي يزيد عن 16 مليار سنتيم والتي ستتيح استيعاب أكثر من 70 قاربا في الميناء.

من ناحية أخرى، تعرف مستغانم تطورا كبيرا فيما يخص تربية المائثات التي تعد نشاطا مكملًا لنشاط الصيد البحري، حيث يتوفر القطاع على ثلاث مشاريع تعمل حاليا بسيدي لخضر واستيديا، إضافة إلى ستة مشاريع أخرى ستدخل حيز الإنجاز والاستغلال مما ستساعد على زيادة الإنتاج المحلي.

وفي الأخير أكد توفيق رحمانى أنه بالرغم من التأثير الكبير للجائحة على قطاع الصيد البحري والموارد الصيدية بمستغانم إلا أنه ساهم بقدر كبير من المنتج الوفير والمتنوع كما حافظ على مناصب الشغل التي لم تكن عبئا على الدولة وساهم في الإنتاج الوطني.

لا تزال عملية نشر قائمة المستفيدين من السكن الاجتماعي على مستوى بلدية بومرداس تثير ردود فعل متباينة بين المواطنين وطالبي السكن الذين يتجاوز عددهم 12 ألف طلب ما بين متحفظ ومندد بالمعايير المتبعة لاختيار الأسماء حسب الوضعية الاجتماعية، فيما ندد البعض الآخر «بتفضيل القاطنين بالسكنات الفوضوية الذين لم يخضعوا لإحصاء 2007 على أرباب العائلات الكبيرة الذين يعانون داخل شقق من 3 غرف».

### بومرداس : ز. كمال

مثملا كان منتظرا لم تمر عملية نشر قائمة المستفيدين من السكن العمومي الإيجاري التي ضمت 250 عائلة بلدية بومرداس دون ضجيج وردود فعل غاضبة من قبل المقصين أو غير المستفيدين وعددهم كبير جدا مقارنة مع عدد السكنات المخصصة لهذه الصيغة، حيث حاول هؤلاء التعبير بمختلف طرق الاعتراض للمطالبة بإعادة النظر في القائمة أو بعض الأسماء التي لا تستجيب لشروط الاستفادة وصلت إلى حد تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الدائرة لتبليغ الانشغال، وتقديم طعون بالموازاة من أجل عادة دراسة ملفات بعض الحالات التي وجدت نفسها لا تستحق الإقصاء.

لكن وبحسب تصريحات عدد من المواطنين وأرباب العائلات الكبيرة التي تعاني من أزمة سكن حقيقية «فان أكبر إشكال

برج بوعريريج، بحيث تم ترسيمها بقرار ولائي ومنحها صلاحيات المتابعة والتفديد والمراقبة.

وستتكل هذه اللجنة بإحصاء النقائص في مجال التزود بالمياه والتهيئة الحضرية والنظافة والبيئة، وإشراك فعاليات المجتمع المدني في الرؤى والمقترحات، مع متابعة المشاريع التنموية المسجلة لفائدة المدينة من أجل تنفيذ جيد وفي المواعيد المحددة لتفادي التأخر وسوء الإنجاز. وتتكل اللجنة بالشق البيئي من نظافة وتشجير وبرنامج رفع النفايات والقمامة، إضافي إلى المتابعة الميدانية وتنظيم حملات تنظيف دائمة وفق برامج مسطرة بين مختلف الهيئات، باستغلال كل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة لتغيير وجه المدينة وضمان نظافة وصيانة دائمة لعاصمة الولاية.

وفي مجال التحسين الحضري أمر الوالي بتحسين الإطار الحضري للتجمعات السكانية بالولاية عموما ومدينة برج بوعريريج خصوصا حيث أعطى السيد الوالي تعليمات بتعديل مخطط التوجيه الحضري وفتح سبل الحوار والاقتراح لكافة الأطراف من اختصاصين وهيئات ومجتمع مدني عبر لجنة خاصة ورؤية استراتيجية تراعي كل العوامل والمتغيرات قصد تصنيف وهيكل المدينة مع تطوير سبل التسيير الحضري ومراعاة عامل الأولوية في التكفل بمختلف الشبكات ثم التهيئة الحضرية وأيضا مراعاة الاستدامة وترشيد استهلاك الطاقة وتوفير البيئة السليمة للفرد.

وكذا الحرص على توفير احتياجات جميع فئات المجتمع خصوصا فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تصميم المرافق العمومية وغرس المشاريع مع خلق طابع وهوية عمرانية للواجهات العمرانية مستمدة من طبيعة وتقاليد المنطقة تضيف رونقا وجمالية على الشوارع والأحياء والحرص على متابعة حالة واجهات العمارات من حيث الطلاء والنظافة وكذا متابعة وضعية الأقبية الخاصة بالعمارات وتطوير أنظمة للعناية بالمساحات الخضراء والتكفل بالنظافة العامة ومتابعة وضعية المؤسسات التربوية المؤسسات وإدخال الرقمنة كعامل حاسم في إدارة المدينة.

ومن جهة أخرى وخلال إجتماع المجلس التنفيذي لولاية برج بوعريريج أكد والي الولاية محمد بن مالك على ضرورة المتابعة الدقيقة في دراسة ملفات السكن لمنحه لمستحقين مع مراعاة النزاهة والشفافية واتباع القوانين بطريقة صارمة دون الخضوع إلى أي إملاءات أو ضغط من أي طرف، معتبرا السكن أمانة لا بد أن تصل لمستحقين وأعطى توجيهات للجان الدوائر للإسراع في نشر القوائم بعد التحقق منها، وكشف الوالي عن تشكيل لجنة تتابع كل قوائم السكن عبر الدوائر وتحصي السكنات الواجب توزيعها في أسرع وقت خاصة بمدينة برج بوعريريج.

### مدير القطاع توفيق رحمانى لـ«الشعب»:

## الصيد البحري بمستغانم لم يتوقف رغم الجائحة



غلق ميناء صلامندر لمدة 15 يوم كإجراء احترازي، وإجراء أكثر من 3000 فحص على كل البعارة في تلك الفترة، وأمام هذا الوضع تم مرافقة المهنيين من خلال عمليات التضامن أين تم توزيع أكثر من 180 قفة على البعارة الذين كانوا عاطلين عن

## بسبب جفاف سد عين زادة خلية أزمة وقرارات مستعجلة لإنقاذ برج بوعريريج



تشجحف.

وأعطى الوالي تعليمات أيضا بضرورة الإسراع في انطلاق الأشغال في مشروع تزويد بلدية الحمادية بالمياه الشروب انطلاقا من سد عين زادة بإعتبار الغلاف المالي متوفر، مع تنصيب مضخة أحادية بسد تلسديت بالبويرة لرفع الحصة الساعية بغرض التزويد اليومي لبلديات المنطقة الشرقية.

وأمر الوالي مدير الموارد المائية بالاتصال بالسيد المدير العام للجزائرية للمياه والسيد وزير الموارد المائية لتسريع في اقتناء 39 صهريج مائي . ووجه تعليمات من جهة أخرى إلى رؤساء الدوائر والمجالس الشعبية البلدية لإعداد إستراتيجية لترشيد وتقنين استهلاك المياه.

ويبقى تساقط الأمطار والثلوج هو الأمل الوحيد لإعادة الروح لسد عين زادة الذي بلغ مستويات من الانخفاض غير مسبوقة، وبلغ منسوب المياه الاحتياطي الميت أو ما يعرف بالمستوى الراكد الذي لا يمكن إستغلاله، بحيث تم اللجوء إلى توزيع المياه يوم بثلاثة أيام عبر أحياء المدينة والبلديات المعنية.

### .. وتجند مختلف الهيئات في لجنتين ولايتين لمتابعة إنشغالات عاصمة الولاية وقوائم السكن

شكل والي ولاية برج بوعريريج محمد بن مالك لجنة بلدية تعنى بكل إحتياجات مدينة برج بوعريريج عاصمة الولاية، وذلك بمتابعة الإنشغالات، المشاريع، الاقتراحات ومختلف البرامج التنموية سواء تعلق الأمر بالمياه، التهيئة، السكن، النظافة، البيئة وكل المجالات ولجنة أخرى تعنى بملف السكن ومتابعة مختلف القوائم الخاصة بالتوزيع وكذا مشاريع الإنجاز في مختلف الأنماط.

وتتشكل اللجنة البلدية التي يرأسها الوالي من مختلف الهيئات بالولاية من مصالح الولاية، المديرية، المنتخبين والمجلس الشعبي الولائي والبلدي لبلدية

بهدف تدارك الوضع وتسيير مستعجل لأزمة المياه التي تضرب مدينة برج بوعريريج وعدد من البلديات بسبب جفاف ونقص منسوب سد عين زادة بشكل كبير، عقد والي برج بوعريريج محمد بن مالك إجتماعا تم خلاله وضع إستراتيجية لمعالجة مشكل التزود بالمياه الشروب عبر ربوع الولاية.

### برج بوعريريج :

### حبيبة بن يوسف

قدم مدير الموارد المائية عرض لمختلف المشاريع قيد الإنجاز والإجراءات المتخذة لضمان تسيير الموارد المائية بالولاية وبهذا الصدد أعطى السيد الوالي تعليمات مستعجلة بضرورة استكمال أشغال المشاريع المبرمجة وتسريع وتيرة الإجراءات القانونية بالنسبة للمشاريع الغير المنطلقة منها على غرار ربط سد ماوان بسد عين زادة من أجل تدعيمه بكميات من المياه كون سد ماوان بسطيف يتم تدعيمه من سد بني هارون الكبير بميلة.

وأمر الوالي زيادة الحصة اليومية الخاصة بالولاية واسترجاع ما مقداره 3م9000 من الحصة اليومية الخاصة بولاية سطيف، مع إعادة تشغيل نقب الشانية 2 والشانية 3 ببلدية بليمور شرق الولاية مع تزويدها بالتجهيزات لدعم نظامي التزود بالمياه الصالحة للشرب لدائرة برج الغدير ودائرة برج بوعريريج

إضافة إلى إيصال محطة الضخ «الطلمة» برأس الوادي بالطاقة الكهربائية والتي ستدعم الأحياء الجنوبية العليا لبلدية رأس الوادي، والإسراع في مشروع النقب العميق بمنطقة مشته فطيمة ومشروع النقب العميق تيكستار والذي سيدعم مناطق رأس الوادي تيكستار عين تسرة بئر عيسى بالمياه الشروب، مع تزويد بلدية حسناوة بالمياه الشروب انطلاقا من سد

يعد قطاع الصيد البحري من القطاعات المهمة التي تراهن عليها ولاية مستغانم ويساهم بـ 10 بالمائة من الإنتاج الوطني، إلا أن القطاع تأثر بجائحة كورونا كباقي القطاعات لكنه لم يتوقف عن الإنتاج مما ساهم في تحقيق الأمن الغذائي.

### غانية زيوي

وكشف مدير الصيد البحري والموارد الصيدية توفيق رحمانى، في تصريح خص به «الشعب»، أن قطاعه رغم الوضع الوياي الصعب لم يتوقف عن النشاط وذلك لتوفير هذه المادة الأساسية للمواطن، باتخاذ كل التدابير الوقائية اللازمة التي مكنت من تسهيل الاستمرارية وفقا للبروتوكول الصحي، وبالتنسيق مع المهنيين من خلال حملات تطهير وتعقيم الموانئ تعقيم مسمكات الجملة وتعقيم الفضات التي يشتغل فيها المهنيين والبواخر حتى تكون جاهزة للاستعمال في ظروف صحية جيدة. وقال المتحدث إنه تم تنظيم سلسلة من الحملات التحسيسية لتوعية المهنيين



## وزير المالية البريطاني يكشف:

## لن نوقع اتفاق تجارة لما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي

ومن المؤكد أن مثل هذه الاتفاقية ستجعل الكثير من الأمور أسهل على المدى القصير. إلا أنه من المرجح أن يكون لأزمة فيروس كورونا أكبر تأثير على الاقتصاد البريطاني في العام المقبل. ويجب أن تدخل اتفاقية التجارة الحرة المستهدفة حيز التنفيذ في أول جانفي، عندما تنتهي المرحلة الانتقالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وانسحبت بريطانيا رسميا من الاتحاد في جانفي، لكنها استمرت في التمتع بجميع مزايا عضوية الاتحاد الأوروبي خلال الفترة الانتقالية.

قال وزير المالية البريطاني ريشي سوناك اليوم إنه لا يؤمن بتوقيع اتفاق تجارة لمرحلة ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بأي ثمن».

قال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» «أعتقد أننا نحزز تقدما في المحادثات وما زلت أمل أن نتمكن من التوصل إلى حل». وقال «أعتقد أننا نتعامل بعقلانية تماما في طلباتنا وكنا متسقين وشفافين طوال هذه العملية بشأن ما هو مهم بالنسبة لنا. لكننا سننجز على أي حال من الأحوال»، بحسب موقع «الألمانية».

## تزيد على 160 مليار أورو خلال 2021

## الحكومة الألمانية تعزم الاستعانة بديون جديدة



الصحيفة إلى أن شولتس يعتزم تخصيص نحو 40 مليار أورو للشركات، التي تضررت من الإغلاق الجزئي. إلى ذلك، قال مسؤولان ألمانيان كبيران في تصريحات، إن البلاد ستضطر إلى تمديد إجراءاتها الحالية لاحتواء جائحة فيروس كورونا لتستمر في ديسمبر.

وفرضت ألمانيا إجراءات «عزل عام مخففة» لمدة شهر بدءا من الثاني من نوفمبر لاحتواء موجة ثانية من الفيروس، الذي يجتاح كثيرا من أوروبا، لكن أعداد الإصابات لم تنخفض. وقال وزير المالية «كل شيء يشير إلى ضرورة تمديد القيود الحالية لبعض الوقت بعد 30 نوفمبر». وعلى الرغم من إغلاق المقاهي، والمطاعم، إلا أن المدارس والمتاجر ما زالت مفتوحة.

وأضاف ماركوس سويدر زعيم حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي في بافاريا أن أفضل خطوة يمكن اتخاذها هي تمديد إجراءات العزل لمدة ثلاثة أسابيع، وهو ما يعني أن تنتهي يوم 20 ديسمبر. وقال سويدر «انكسرت الموجة لكن لسوء الحظ عدد الإصابات الجديدة لا ينخفض، وخلافا لذلك تستمر وحدات الرعاية الفائقة في التكدر مع تزايد عدد الوفيات».

وقبل وقت قصير من المشاورات بين الحكومة الاتحادية والولايات بشأن تدابير احتواء جائحة كورونا، حذر بيتر ألتماير، وزير الاقتصاد الألماني، من تأجيل آخر للقرارات الداعمة للاقتصاد.

## انكماش القطاع الخاص الفرنسي بأسرع وتيرة

«أي إتش إس مارك»، أنه من الإيجابي إلى حد ما أن الانكماش الأخير في النشاط كان أبسطا بكثير مما كان عليه خلال الإغلاق السابق.

وأشار كير إلى أن هذه النتائج تشير إلى أن بعض الشركات الفرنسية أصبحت قادرة على تكيف عملياتها مع الظروف الجديدة، وبالتالي أصبحت أقل عرضة للانكماش الحاد في النشاط عند فرض قيود أكثر صرامة وفقا لموقع الألمانية.

أظهرت نتائج مسح لشركة «أي إتش إس مارك»، أن القطاع الخاص الفرنسي انكمش في نوفمبر بأسرع وتيرة في ستة أشهر، وسط الإغلاق المرتبط بفيروس كورونا.

وتراجع المؤشر المركب للإنتاج إلى 39.9 في نوفمبر مقابل 47.5 في أكتوبر. ويشير أي مستوى دون 50 إلى انكماش. ورغم ذلك، جاءت قراءة نوفمبر أعلى من توقعات الاقتصاديين عند 34. واعتبر إليوت كير، الخبير الاقتصادي في

وأمریکا، بينما يبقى الطلب الآسيوي متماسكا بشكل نسبي وسط آمال قوية بأن يقود مرحلة التعافي في بداية العام المقبل.



ما زال يواجه أزمة طاحنة وغير مسبقة بعد الارتفاع السريع في عدد إصابات كورونا حول العالم والإغلاق الواسع لاقتصادات أوروبا

## اقترب طرح اللقاح يدعم الأسواق

## أسعار النفط تلامس 46 دولارا للبرميل

وسع النفط مكاسبه لنحو 2% بعد أخبار لقاح أكسفورد، حيث لامس «برنت» 46 دولارا، والأمريكي» تجاوز 43 دولارا. ارتفعت أسعار عقود خام برنت لأقرب استحقاق، بنسبة 0.9 في المائة لتتداول عند 45.5 دولار للبرميل. كما صعدت أسعار خام غرب تكساس الوسيط WTI (الأمريكي) لأقرب استحقاق، بنحو 0.8 في المائة لتتداول عند 42.8 دولار للبرميل.

توقع مختصون ومحللون نفطيون أن تواصل أسعار النفط الخام مكاسبها السعري خلال الأسبوع الجاري بدعم من الأنباء الإيجابية عن لقاحات كورونا الجديدة واعتماد أحدها بشكل طارئ من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية تمهيدا لطرحه تجاريا على نطاق واسع.

ورجح المختصون أن تتلقى الأسعار دعما جيدا من نجاح اجتماعات قمة مجموعة العشرين، التي استضافتها السعودية وشهدت نقاشات دولية جيدة حول التوزيع السريع والعاقل للقاحات كورونا بين دول العالم، خاصة ضمان حصص الدول النامية.

وذكر المختصون أن ما يدعم فرص ارتفاع الأسعار، أنباء إيجابية عن اقتراب تحالف «أوبك+» من تمديد تخفيضات الإنتاج إلى العام المقبل خلال الاجتماع الدوري لمنظمة «أوبك» ولتحالف «أوبك+» يومي 30 نوفمبر وأول ديسمبر المقبلين لتقييم وضع السوق في ضوء المؤشرات الإيجابية عن جهود كبح الوباء.

وأضاف المختصون أن وضع الطلب حاليا

## جنرال موتورز تتوسع في إنتاج السيارات الكهربائية



تخطط مجموعة «جنرال موتورز» لتوسيع نطاق إنتاج سياراتها الكهربائية بشكل كبير وإنفاق المزيد من الأموال على ذلك مقارنة بما كان مخططا لها سابقا. ووفقا لموقع الألمانية قالت ماري بارا، الرئيس التنفيذي للمجموعة، إنه بحلول نهاية 2025، ستكون 40% من سيارات الشركة

تخطط مجموعة «جنرال موتورز» لتوسيع نطاق إنتاج سياراتها الكهربائية بشكل كبير وإنفاق المزيد من الأموال على ذلك مقارنة بما كان مخططا لها سابقا. ووفقا لموقع الألمانية قالت ماري بارا، الرئيس التنفيذي للمجموعة، إنه بحلول نهاية 2025، ستكون 40% من سيارات الشركة

## يرتقب حدوث ثورة نقل صديقة للمناخ

## تجربة قطار «سيمنس» الهيدروجيني في 2024

ويتم وصف الطاقة الهيدروجينية كخيار أخضر لمسارات السكك الحديدية التي لم يتم تزويدها بالكهرباء بعد، والتي يوجد منها الكثير. وهناك حوالي 13 ألف كيلومتر من مسارات السكك الحديدية غير موصولة بأسلاك علوية، وهو ما يمثل 39 في المائة من الشبكة. وتقوم شركة «دويتشه بان» أيضا بتجربة النماذج الهجينة التي تعمل بالديزل والبطارية، كما سيُجرى تجريب القطارات التي تعمل بالبطاريات فقط. وتقوم شركة «دويتشه بان» أيضا بتجربة ما يسمى بـ «الديزل الصديق للبيئة»، على سبيل المثال باستخدام نفايات الشحوم.

وتهدف «دويتشه بان» إلى زيادة نسبة الطاقة الصديقة للبيئة المستخدمة في شبكتها من 60 في المائة حاليا إلى مئة في المائة بحلول عام 2038. وقال البيان إن الهيدروجين المستخدم لتشغيل قطار سيمنس في اختبار التشغيل 2024 سيُجرى إنتاجه باستخدام طاقة صديقة للبيئة. وسيُخدم القطار رحلات إقليمية بين مدن توبينجن وهورب وبفورتسهام لمدة عام واحد. ومن المؤمل أن يؤدي التغيير إلى توفير 330 طنا من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنويا وفقا للألمانية.

قد تحل القطارات التي تعمل بالهيدروجين في يوم من الأيام محل القطارات التي تعمل بالديزل على شبكة السكك الحديدية الألمانية، إذا ثبت نجاح مشروع تجريبي أعلنت عنه شركة السكك الحديدية «دويتشه بان» وشركة «سيمنس» الألمانية العملاقة للصناعات الهندسية.

من المقرر إجراء التجربة في عام 2024 في ولاية بادن-فورتمبيرج الواقعة غربي البلاد، بحسب بيان صادر عن شركة «دويتشه بان»، المسؤولة عن تشغيل السكك الحديدية والمملوكة للدولة في ألمانيا. ومن المخطط أن يبلغ المدى الذي سيقطعه القطار، الذي تصنعه عملاق التكنولوجيا «سيمنس»، 600 كيلومتر.

وقالت زابينيا يشكه، عضو مجلس إدارة شركة «دويتشه بان» المختصة بشؤون الرقمنة والتكنولوجيا: «من الممكن حدوث ثورة نقل صديقة للمناخ». وتهدف الشركة إلى جعل سككها الحديدية محايدة مناخيا خلال الثلاثين عاما القادمة. ومن بين أمور أخرى، سيُطلب هذا استبدال 1300 قطار يعمل بالديزل.



تصدّرا الصفحات الأولى للإعلام الإيطالي والفرنسي

# بن ناصر وديلور يتألقان مع ميلانو ومونبليه

تألق الدوليّان الجزائريان إسماعيل بن ناصر وأندي ديلور مع ميلان ومونبليه على التوالي، إثر عودة النشاط لإختلف البطولات العالمية بعد فترة التوقف الدولي، حيث انعكس أداءهما مع الفريق الوطني إيجابيا على مباريات فرقهم، وتمكنوا من قيادتها لتحقيق انتصارات عريضة، صانعين بذلك ضجة إعلامية كبيرة في الصحف والقنوات الإيطالية والفرنسية.



بالساحرة التي ستقود «آل ديابولو» إلى الصعود لمنصة التتويج بالكاتشيو بعد انتظار دام 10 سنوات كاملة. إحصائيات خزيج مدرسة آرل أفينينيون أبهرت الإيطاليين، حيث تمكن خلال قمة نابولي من تقديم 40 تمريرة 90 بالمائة للقب الذي منحه إياه زميله في المنتخب الظهير الأيمن رضا حلايمية، الذي قدم له كرة حاسمة تمكن على إثرها من افتتاح باب التهديف، برأسية قوية ومحكمة في سفرية زيمبابوي التي انتهت بالتعادل بهدفين في كل شبكة، برسم الجولة الرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا 2022، وهي المباراة التي ضمن على إثرها أشبال بلماضي التواجد في «كان» الكاميرون للمرة 19 في تاريخ الخضر والخاسمة على التوالي. هدف تولوز الأسبق سجل ثنائيته الثانية منذ انطلاق الموسم الجاري، رافعا رصيده إلى 6 أهداف، ومساهما في 9 أهداف سجلها فريقه خلال 9 مباريات خاضها هذا الموسم، تألق قاد به مونبوليه إلى مقاسمة المركز الثالث مناصفة مع ناديي ليون وموناكو بعشرين

## العناصر الوطنية للكراتي تواصل التحضيرات حسناوي، وفرناكل الظروف لإنجاح التربص»



تدخل العناصر الوطنية للكراتي دو في ثالث تربص تحضيري لها منذ عودتها للعمل بفندق السفالتاس بالشرافة بداية من الغد، والتي تندرج ضمن الاستعدادات الخاصة للمواعيد الدولية القادمة المؤهلة للألعاب الأولمبية بطوكيو 2021، حسبما كشف عنه لجريدة «الشعب» المدير الفني للاتحادية يوسف حسناوي.

### نبيلة بوقرين

يعرف المعسكر الذي سيكون في الفترة الممتدة من 25 نوفمبر إلى غاية 5 ديسمبر مشاركة 14 عنصرا في كل الاختصاصات والأوزان المعنية بالدورات الدولية التي تنتظرهم بعدما تعود الأمور لطبيعتها من الناحية الصحية. وكل التعداد كان حاضرا في المعسكر الماضي لكي يكون التعداد التدريبات الخمس الكبرى في أوروبا، راجع إلى احترافيتهما العالية. والثقة التي اكتسبوها رفقة المنتخب الوطني، الذين حققوا معه لقب كأس أمم إفريقيا 2019، ويلعبوا معه سلسلة 22 مباراة دون هزيمة. يذكر، أن أربع دوليين جزائريين أصيبوا بفيروس كورونا عند عودتهم لأنديتهم من سفرية الخضر إلى مدينة هراري الزيمبابوية، يتعلق الأمر بكل من (بن سيعيني، براهمي، دوخة، ماندي)، وكان قبلهما قد أصيب الثلاثي (ديلور، محرز، عبيد).

## مانشيستر سيتي ميسي قد لا يدعّم التشكيلة



يستبعد نادي مانشستر سيتي فكرة التعاقد مع ليونيل ميسي نجم برشلونة، بالصفيف القبل، في ظل الأبناء التي تربط الأرجنتيني بالانضمام إلى السيتيزنز بعد نهاية عقده مع البارصا.

وقالت صحيفة «سبورت» الإسبانية، إن المعلومات الواردة من إنجلترا تستبعد احتمالية انضمام ميسي إلى صفوف السيتي، وهو ما أكدته صحيفة في شبكة «سكاى سبورتس» البريطانية.

وقالت سيمرا هانتر، الصحفية بشبكة «سكاى»: «أعرف من أشخاص قريبين من ميسي أن السيتي لن يقدم عرضا لشراء ميسي، حسب المعلومات التي لدي اليوم، فهذا الباب مغلق». وأوضحت الأسباب التي ستدفع السيتي لاستبعاد التعاقد مع ميسي، قائلة: «السيتي له سببان لهذا، وهما العمر (33 عامًا) والنفقات المالية».

وختمت: «رغم أن ميسي لن يكلف النادي كثيرا في عملية ضمه لأنه سيكون لاعبا حرا، إلا أن لديه راتبا هائلا. يبلغ حوالي 100 مليون يورو سنوياً، وسيكون عبئا ماليا كبيرا على أي ناد، خاصة وأننا وسط حاجة كورونا العالمية».

## رياضة

## من أجل توجيه اللاعبين من دكة البدلاء أمام أهلي البرج إدارة «الكناري» في رحلة بحث عن إجازة مؤقتة للزلفاني



تسعى إدارة شبيبة القبائل لإيجاد حل طارئ لقضية المدرب الزلفاني الذي لم يتحصل بعد على الإجازة من طرف الاتحادية وهو ما يمنعه من الجلوس على مقاعد البدلاء خلال مباراة الجولة الأولى من البطولة أمام أهلي البرج.

### عمار حميسي

وجدت إدارة «الكناري» حلا للمعضلة التي يتواجد فيها المدرب الزلفاني حيث لا يحق له توجيه وإدارة الفريق من دكة البدلاء خلال مباريات البطولة بسبب عدم امتلاكه لإجازة كافاً وهو الأمر الذي جملة يفقد مباريات الفريق خلال الموسم المنصرم من المدرجات مما أعاقه على تقديم النصائح والتوجيهات اللازمة للاعبين.

الحل المؤقت الذي وجدته إدارة الشبيبة يتمثل في حصول المدرب على إجازة مؤقتة تمنح له من طرف الاتحادية بعد أن تحصل الرئيس ملال على موافقة أحد مسؤولي «الفاف» الذي أكد له أنه سيسهل من مهمة المدرب للحصول على إجازة مؤقتة تسمح له بإدارة الفريق من دكة البدلاء خلال مواجهة أهلي البرج.

تجرح مسؤولو الشبيبة أن الزلفاني لا يستطيع الحصول على إجازة كاف أ في الفترة الحالية بسبب تداعيات فيروس كورونا حيث يستلزم الأمر السفر إلى تونس لأكثر من مرة وهو الأمر غير المتاح حاليا بعد غلق الحدود للموسم الجديد.



متذيلي الترتيب، وبالتالي يضمنان التأهل قبل جولتين من ختام دور المجموعات. ويعيش تشلسي مرحلة جيدة في الآونة الأخيرة، لا سيما بعد أن وجد مدربه فرانك لامبارد التوازن الدفاعي في تشكيلته حيث لم يدخل شياك الفريق في المسابقة القارية هذا الموسم أي هدف حتى الآن.

وقد تغلب على رين ذهابا بثلاثية نظيفة، بينها هدفان لفيرير من ركلتي جزاء.

في المقابل يتطلع رين صاحب المركز السابع في الدوري الفرنسي والذي يشارك في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، إلى تحقيق أول فوز له فيها.

ويخوض باريس سان جيرمان الفرنسي وصيف البطولة الموسم الماضي مباراة مصيرية ضد ضيفه لايبزيغ الألماني حيث يبدو الحاجة ماسة لتحقيق الفوز في المجموعة الثامنة التي يتصدها مانشستر يونايتد الإنجليزي برصيد (6 نقاط)، أمام يوفنتوس الإيطالي (6 نقاط) الذي يستقبل فيرنستسفاروش المجري صاحب نقطة بالتساوي مع دينامو كييف.

وسيعض الفوز برشلونة في الدور ثمن النهائي على أمل تصدر مجموعته للمرة 22 (رقم قياسي)، فيما يأمل جوفنتوس في حصد النقاط الثلاث لمراقفته أيضا بحال فوزهما.

ويطمح جوفنتوس في إحراز ثالث لقب له في هذه المسابقة علما بأن آخرها كان عام 1996 بلغ بعدها المباراة النهائية أربع مرات وخسرها جميعها أمام ريال مدريد الإسباني صفرًا-1 عام 1998، ميلان الإيطالي بركلات الترجيح عام 2003، برشلونة 3-1 عام 2015 وريال مدريد 4-1 عام 2017.

وفي المجموعة الخامسة، يبحث كل من تشلسي الإنجليزي وإشبيلية الإسباني عن بطاقتي التأهل عندما يلتقي الأول من رين الفرنسي والثاني مع كراستوندار الروسي.

ويريد لاتسيو الإيطالي الذي يملك 5 نقاط أن يحدد حذوه من خلال الفوز على سان بطرسبورغ الروسي.

### شباب بلوزداد

## بختي: القلب يسمح لنا بالبقاء على نفس الديناميكية



شبيبة القبائل (0-1). وأضاف: «الآن علينا العودة إلى العمل وتحضير مباراتنا في رابطة الأبطال الإفريقية التي باتت قريبة (أمام النصر الليبي). ولدينا تشكيلة متكاملة قادرة على اللعب على كل الجبهات».

وفيما يخص رأيه عن الوافد الجديد، مارسولين كوكبو، أعرب بختي عن «رضاء» عن أول مشاركة له تحت ألوان «السياري»

وقال في هذا الصدد «التحق مؤخرا بالفريق، صحیح انه ليس في قمة مستواه بدنيا.

لكن وبالنظر لما حققه امس السبت، فهذا يعني انه لاعب رائع بإمكانه أن يقدم الثاني، لكن رغبتهم كانت كبيرة من أجل افتتاح هذا التاج الذي يسمح لنا بالبقاء

على نفس الديناميكية». وحول مباراة ذهاب الدور التمهيدي لرابطة الأبطال الإفريقية، المقررة يوم الأحد المقبل بملعب 5 جويلية (17,00)،

شدد بختي على ضرورة تحقيق نتيجة «مطمئنة، لمواصلة المنافسة. الجديد البينيني كوكبو الهدف الثاني (35) وفي المرحلة الثانية قلص الاتحاد الفارق بهدف من محيص (61).

وتعد هذه الكأس الممتازة هي الثانية في تاريخ نادي «العقيبة» بعد سنة 1995 أمام العودة بالقاهرة (مصر) بأكثر راحة».

## الرابطة المحترفة الأولى إجراء لقاء ا.العاصمة - و.سطين يوم السبت المقبل

برمج لقاء القمة بين اتحاد الجزائر ووفاق سطيف ضمن فعاليات الجولة الأولى من الرابطة المحترفة الأولى. يوم السبت المقبل بملعب عمر حمادي (الساعة 16,00)، حسب البرنامج الذي نشرته الرابطة المحترفة لكرة القدم. وستفتح هذه الجولة الحساب الموسم الكروي 2021-2020 يوم الجمعة لإجراء أربعة لقاءات كما برمجت أربعة لقاءات أخرى يوم السبت في الوقت الذي أجلت فيه مباراتنا إتحاد بعباس - مولودية الجزائر وجمعية عين مليلة - شباب بلوزداد بسبب مشاركة أندية العاصمة في المنافسات الإفريقية مطلع الأسبوع القادم.

وتم الكشف عن برنامج شهر ديسمبر أي من الجولة الثانية إلى غاية الجولة السادسة. وتحتضن مباريات الموسم تجري دون جمهور وذلك من أجل تطبيق البروتوكول الصحي الخاص بفيروس كورونا المستجد.

#### برنامج الجولة الأولى:

الجمعة 27 نوفمبر:

شباب قسنطينة - وود تلمسان (14,30)

نصر حسين داي - مولودية وهران (14,30)

سريع غليزان - نادي بارادو (15,00)

شبيبة القبائل - أهلي برج بوعرييج (16,00)

السبت 28 نوفمبر:

أولمبي المدينة - شبيبة الساورة (14,30)

نجم مقرة - أولمبي الشلف (14,30)

اتحاد بسكرة - شبيبة سكيكدة (15,00)

اتحاد الجزائر - وفاق سطيف (16,00)

### مباريات مؤجلة:

إتحاد بعباس - مولودية الجزائر
جمعية عين مليلة
- شباب بلوزداد

### برنامج شهر ديسمبر:

الجولة الثانية: 4 و5 ديسمبر

الجولة الثالثة: 11 و12 ديسمبر

الجولة الرابعة: 18 ديسمبر

الجولة الخامسة: 22 ديسمبر

الجولة السادسة: 26 ديسمبر



## من ثمارها «أيام القصة المسرحية» وتتمين محيط مبنى باشتارزي توقيع اتفاقية تعاون بين المسرح الوطني وبلدية القصبة



به المدينة، باعتبار أن المسرح الوطني جزء من هذا التراث الذي ينتمي إلى إقليمها». وأضاف يحيايوي أن من بين البرامج التي يسعى الطرفان إلى تحقيقها، «أيام القصة المسرحية»، وهي تظاهرة سنوية ستكون في المستقبل بتنظيم وتعاون مشترك بين المسرح الوطني وبلدية القصبة، ولم يستبعد يحيايوي أن تتحول هذه الأيام إلى تظاهرة دولية، ويمكن أن تكون في البداية إقليمية بمعنى مغربية، وستشهد التظاهرة مشاركة كل المسارح الجهوية (إلى جانب المسرح الوطني طبعاً) إضافة إلى الجمعيات والتعاونيات. وذكر يحيايوي بأن غالبية الفنانين الذين متروا من المسرح الوطني وتركوا بصماتهم في الفن الرابع الجزائري كانوا من أبناء حي القصبة العتيق.

كما تحدث يحيايوي عن تنظيم ورشات تكوينية وندوات فكرية ومعارض فنية، وخلص مدير المسرح الوطني إلى أن الاقتراحات تبقى مفتوحة للطرفين من أجل تطوير هذه الشراكة.

من جهته، تحدث رئيس بلدية القصبة، اممر زطيلي، عن وجود طموح لتجسيد هذه الخطوة من قبل، ولكنها «لم تتجسد إلا بعد أن حان وقتها». واعتبر زطيلي أن أهم شيء في هذه الاتفاقية هي أهدافها، وقال في هذا السياق: «لقد كنا نمزج أمام المسرح الوطني، هذه التحفة المعمارية والغذاء الروحي للمجتمع، ونرى بعض المظاهر التي لا تشرفنا جميعاً، سواء كمسؤولين وكمواطنين، وكان الهدف الأساسي هو القضاء على هذه الظواهر السلبية». وتحدد هذه الاتفاقية مسؤوليات تقع على عاتق البلدية وأخرى على عاتق إدارة المسرح الوطني، الهدف منها تغيير الأوضاع نهائياً، وتحسين واجهة هذا المسرح، وتوفير الظروف الملائمة للفنانين والمثقفين الذين يترددون يومياً عليه».

«المسرح الوطني متواجد في قطاع محفوظ مصنف وطنياً وعالمياً، وعدم تحسين صورته يعني إما عدم فهمنا هذا التصنيف، وإما أننا لا نقوم بواجباتنا»، وهو الهدف من هذه الاتفاقية. يؤكد زطيلي، مشيراً إلى هدف آخر هو أن تستفيد البلدية وأطفالها وأبنائها أكثر من هذا المسرح المتواجد على مستوى إقليمها، وتبقى هذه مجرد خطوة أولى مع إمكانية تحقيق خطوات أخرى مستقبلاً، يقول زطيلي.

للاشارة، تشمل هذه الشراكة بنوداً تنظيمية، نجد من ضمنها، إلى جانب تنظيم «أيام القصة المسرحية»، إعطاء بلدية القصبة الحق في استغلال قاعات المسرح الوطني للاحتفال بالأعياد الوطنية والدينية ويوم عيد القصبة المصادف للثالث والعشرين فيفري من كل سنة، وإقامة حفل اختتام السنة الدراسية أيضاً وتكريم التلاميذ النجباء، والحق في استغلال الساحة المقابلة لواجهة المسرح الوطني لإقامة تظاهرات ثقافية وفنية، ومعارض للكتب ورسوم للأطفال، والنشاطات الحرفية والتجارية، وذلك بإعلام إدارة المسرح بذلك.

كما تخول الاتفاقية المدارس التربوية، وأفواج الكشافة الإسلامية التابعة لإقليم البلدية، الاستفادة من تخفيض في قيمة التذكرة، لمشاهدة العروض المسرحية كل أيام الجمعة ابتداء من الساعة 10 صباحاً إلى غاية الساعة 11 صباحاً. من جهة أخرى، تمكّن الاتفاقية المسرح الوطني الجزائري من استغلال كل أماكن ركن السيارات المتواجدة بأرصعة شارع محمد التوري وشارع عبد الرزاق نايت مرزوق وساحة محمد التوري لأغراض ذات صلة بأهدافها (التنظيمية، الثقافية والاقتصادية).

**وقع كل من المدير العام للمسرح الوطني الجزائري محمد يحيايوي، ورئيس بلدية القصبة اممر زطيلي، أمس الاثنين، اتفاقية تعاون بين الطرفين، تؤسس لشراكة في مجالات منها إعادة تنظيم واستغلال الفضاء المحيط بالمسرح الوطني، وتطوير مشاريع مشتركة. وفي هذا الصدد، أكد زطيلي ضرورة العمل على حماية صورة هذا الفضاء «المصنف وطنياً ودولياً»، فيما كشف يحيايوي عن «أيام القصة المسرحية» التي قد تتخذ بعداً عابراً للحدود.**

### أسامة إفراح

احتضن فضاء امحمد بن قطفاف بالمسرح الوطني الجزائري محيي الدين باشتارزي، أمس الإثنين، توقيع اتفاقية تعاون بين المسرح الوطني وبلدية القصبة. وبهذه المناسبة، قال محمد يحيايوي المدير العام للمسرح الوطني الجزائري، إن هذه الاتفاقية «وليدة لقاءات تشاورية عديدة، الغرض منها إيجاد إطار يسمح بالعمل مع بعض، في كيفية استغلال محيط المسرح الوطني وجعله فضاءً ثقافياً وفنياً من جهة، ومن جهة أخرى إعداد برنامج ثقافي مشترك لمرافقة أبناء القصبة، وإبراز الموروث الثقافي الذي تزخر

## لوحات الفنان بيكاسو المختفية غير أصلية

# وزارة الثقافة تفند.. وتصف الأخبار بالمغلوطة

ردّت وزارة الثقافة والفنون عبر صفحتها الرسمية على الأخبار المغلوطة التي تناولت خبر اختفاء سبع لوحات زيتية للرسام الإسباني الشهير بابلو بيكاسو، وقالت في بيان لها بأن اللوحات التي عشر عليها هي نسخ غير أصلية ولم تصدر إطلاقاً عن بابلو بيكاسو. وأن حيثيات القضية تعود الى سنة 2009 عندما قام أحد المواطنين بأشغال حفر بئر ارتوازية داخل بيته في بلدية مدريسة التي تبعد بحوالي 60 كلم جنوب ولاية تيارت ليتم العثور على التحف الفنية.

### نور الدين لعراجي

أوضحت وزارة الثقافة والفنون، أن المواطن وأثناء عملية الحفر اكتشف التحف الفنية القديمة، التي ظهرت من بينها لوحة غرنيكا المشهورة، التي تخلد المجزرة التي قامت بها وحدات الجيش الألماني خلال حملة دعم الجنرال فرانكو ضد الجمهوريين في الحرب الأهلية الإسبانية التي وقعت سنة 1937، حيث قام المواطن بإبلاغ السلطات المحلية بعد تأكده بأنها تحمل قيمة فنية ومادية ولا يمكن الاعتداء عليها أو التقليل من قيمتها، حيث قامت هذه الأخيرة بإشعار مديرية الثقافة لولاية تيارت قصد التدخل وإشعار الوصاية ممثلة في وزارة الثقافة قصد إجراء الخبرة والبحث في العينة، حول ان كانت اللوحات الفنية المكتشفة أصلية تعود الى الرسام العالمي بيكاسو أم أنها مستنسخة «مزيفة» لا تحمل توقيع.

لتقوم وزارة الثقافة في نفس السنة أي في 2009 من مباشرة عمليات الفحص العيني للوحات الفنية من طرف خبراء في علم الآثار والحفريات قصد التحقق من طبيعتها وتاريخ رسمها، إلا انها لم تصدر أي بيان في تلك



الفترة بخصوص ذلك، مما فتح مجالاً للتأويلات، وعودة الترويج للوحات الفنية من جديد، وتضاربت الأخبار بين مصدق من انها تعود للفنان

بابلو بيكاسو وقيامه برسمها خلال زيارته لهذه المنطقة عام 1944، حيث كان يُقيم رفقة العديد من المعمّرين الأسبان، وبين مكذب ينفي ان تكون التحف الفنية من اعماله، في المقابل تناول تشير بأن اللوحات مقلدة

وتعود الى التواجد الفرنسي في الجزائر. وفي سنة 2020 عادت تلك القضية الى الواجهة، ووجدت عبر وسائل التواصل الاجتماعي ملابذاً لنشر الأخبار وحبكها في قالب يوحي أن أصحابها يريدون الوصول الى غاية معينة، لتنتهز وزارة الثقافة والفنون، المناسبة لإفادة الرأي العام عبر صفحتها الرسمية «أنه فور تلقيها المعلومة خلال سنة 2009، نقلت هذه

## الكاتبة والفنانة التشكيلية سهام شريط:

# «لم أكتب عن الجائحة.. لكنني كتبت ورسمت للحب والأمل»

## العزلة عن فَنّاني ورسماتي ونحتي مناطق الظل؟

■ أنا أعترض وبشدة عن سوق الفن، بالنسبة لي الإبداع لا يُشتري ولا يُباع تعرض اللوحات في أروقة المعارض أو الكترونيًا ليتمتع بالنظر إليها محبو الإبداع والفن، وللكثيرين رأي آخر في هذا الموضوع.

## ■ ما هي المواضيع أو الأفكار التي ترسمها سهام شريط؟ وكيف اكتشفت موهبة الفن التشكيلي لديك؟

■ أرى الجمال في روح الأشياء وأتعامل مع الإبداع بروح الجمال، لذا أحرك ريشتي بألوان الحب وقلمي بحبر العطاء، وأمزج بين الرسم والحرف والموسيقى، وأهب لمن يرغب في ذلك كل أنواع الأحاسيس الحاملة.

لا أذكر أنني رسمت قبل أن أكتب ولا أذكر أنني كتبت قبل أن أرسّم، هي ملكة تلد مع المبدع وتتصاحبه منذ أول يوم في عمره فتتمو معه وتكبر، هكذا حالي مع ما يسكن روحي من ألوان وحروف وحب للفنون، للجمال وللإبداع.

## ■ ما هو جديديك الأدبي والفني؟

■ رسمت لوحتين فقط وذلك بسبب غلاء المواد والوسائل، الكثير من الأفكار واللوحات تنتظر الخروج إلى الواقع لكن ما أملكه من مال فضلت أن ادفعه ثمن طباعة الكتب الثلاثة التي أتممتها، أنا موظفة متقاعدة وأتقاضى أجراً بسيطاً ولا أستفيد من أي دعم.

## ■ كيف هو المشهد الثقافي في أم البواقي وتبسة بما أنك تنتمين للمدينتين العريقتين؟

■ أنا مولودة بمدينة عين مليلة ولاية أم البواقي نشأت وكبرت بمدينة الخروب بولاية قسنطينة ثم تزوجت وعشت بمدينة تبسة المعطاءة، والتي تزخر بكنوز أثرية وتاريخ عريق وطاقت كبيرة من المبدعين في الكثير من المجالات فنياً وأدبياً، لكنها مدفونة تحت ركام النسيان والتهميش.



خلال سنوات الاستعمار الفرنسي للجزائر في الأربعينات والخمسينات، ثم أطلقت العنان لريشتي وألواني فرسمت للحب لوحاتي.

## ■ عرف الفن التشكيلي انتعاشاً على صعيد مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، هل كان لسهام نصيب في ذلك؟

■ شاركت من خلال المعارض الافتراضية التي نظمتها دور الثقافة لولاية تبسة وخنشلة وأم البواقي، وكذلك حوارات لبعض الصحفيين والصحفيات من خلال الصفحات الفيسبوكية والمتنديات الالكترونية.

## ■ كثر الحديث عن سوق للفن ومنصة رقمية تجمع الفنانين التشكيليين وتعرف بأعمالهم، هل هذه المشاريع قابلة لفك

سهام شريط من بين الوجوه الثقافية والفنية النشيطة على أرض الواقع أو افتراضياً، من خلال مشاركتها في التظاهرات والمعارض والأمسيات الأدبية وتشجيعها للمواهب الشابة في ولاية تبسة، لم تنل جائزة كورونا من إرادة سهام ولم تؤثر على موهبتها بل زادت ما تمسكاً بالإنتاج الأدبي والرسم التشكيلي.

### حاورتها: حبيبة غريب

■ الشعب: سهام شريط فنانة شاملة تجمع بين الكتابة والفن التشكيلي ومواهب كثيرة أخرى، كيف تتعامل مع أزمة كورونا؟ وهل للوضع الصحي والحجر انعكاسات على نتائجها الفني والأدبي هذه السنة؟

■ الكاتبة والفنانة سهام شريط: في شهر مارس 2020، عدت من منزل والدي بعد مراسم دفنه أجّر خيبي وأوجاعي ورائي، رجعت إلى بيتي مكسورة خاطر حزينة لفراق أبي فدخلت مباشرة في مرحلة الحجر الصحي وكارثة الوباء وضجيج الكلام المستمر في هذا الموضوع المزعج، فلم اعتبره موضوعاً غريباً عن حزني، أو بعيداً عن ألمي بعد فقدان والدي وقبله بسنوات ألمي غاليّتي رحمهما الله، حاولت استغلال هذا الوجد وهذا الحجر والحظر في تفجير مواهبي، وجعلت من سجنني وحسرتي نعمة ومنيعاً يتدفق منه الإبداع، واعتبرت هذه الجائحة ابتلاءً لاختبار إيماني وقوتي...لم أكتب عن الجائحة لكن كتبت ورسمت للحب والأمل.

كتبت عن الحب والوطن، كتبت عن الوجد والذكريات، عن ألمي وعن أبي جسدت إحساس الفقد في أشعاري، جمعتها وصففتها في ديوانين باللغتين العربية والفرنسية.

أتممت كتابة روايتي وسيناريو لفيلم وثائقي يروي قصة أول معلمة للغة العربية في تاريخ مدينة تبسة



## حادث وحديث

## أعداء السلام

جلال بوطي

ينقسم أعداء السلام والاستقرار في العالم حسب تصنيف المكان إلى صنفين في الداخل والخارج، لكن أعداء الداخل أو ما يطلق عليهم «الخونة» هم محل الحديث هنا لأنهم أشد خطرا في كل الأحوال على مصالح الدول وشعوبها، لأن أعداء الخارج يعولون عليهم بشكل أو بآخر لتحقيق مآربهم الخبيثة، كلما رأوا أن مصالحهم في خطر.

هذا التعامل الخبيث في العلاقات الدولية بات أكثر شراسة في وقتنا الحالي والأمثلة على ذلك كثيرة، وبعض الشعوب تشاهد مسلسل خيانة أنظمتها لها يوميا، لكنها تبقى مكتوفة الايدي ومكبلة بتشريعات ديكتاتورية، شارك في وضعها ما يصطلح عليهم بأعداء الداخل.

الوضع في الجارة الشقيقة ليبيا مثال حي على ذلك، لأنه كلما اقترب الأتقاء من التوصل لطريق مختصر لحل الأزمة السياسية، ارتفعت أصوات أعداء السلام في الداخل قبل الخارج، كان آخرها ما حدث في منتدى الحوار السياسي الليبي في تونس منذ أيام قليلة، حيث عملت أطراف دولية على تحريك المياه الراكة وزرع الفتنة بين فواعل الداخل بعد إحساسها بتراجع نفوذها وهي تعمل على إجهاض التوافق.

لن نتناول هنا تفاصيل الحوار السياسي، ولكن سنتحدث عن ما حدث خارج قاعة المفاوضات، وهو طبعا ضروري لكشف بعض الحقائق التي باتت تتردد وسط الشعب الليبي من تلقي أطراف مشاركة لرشاوى لتأجيج الوضع وانتهاج سياسة التفرقة. وما يؤكد هذا، مطالبة 11 منظمة حقوقية وأهلية الأمين العام للأمم المتحدة والبعثة الأممية للدعم في ليبيا ومكتب النائب العام في طرابلس بفتح تحقيق جنائي عاجل في هذه القضية التي عرفها حوار تونس.

المنظمات أكدت في بيان رسمي، أن عملية اختيار المشاركين في الحوار، كان يجب أن تتمتع بقدر أكبر من الثقة، إلا أن ما حدث كان عكس ذلك، لأن أصحاب المصالح توقعوا حل الأزمة وبالطبع انتهاءها يعني نهاية مصالحهم، ولهذا يحاولون منذ أيام إشغال الفتنة بعد إخمادها باتفاق جنيف في 23 أكتوبر الماضي.

لكي تحظى نتائج الحوار بالقبول والاحترام لدى الليبيين، فضلاً عن العواقب الوخيمة المحتملة على فرص تحقيق السلام وإجراء الانتخابات، يجب القضاء على أعداء السلام في الداخل أولا وقبل كل شيء.

## عضو المكتب التنفيذي لـ «كوديسا» مني حمدي نفاع يايا؛ نطالب بالإفراج عن المعتقلين ووقف المحاكمات الجائرة



ناشدت المدافعة الصحراوية عن حقوق الإنسان، مني حمدي نفاع يايا، عضو المكتب التنفيذي لتجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان «كوديسا»، الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي ولجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان من أجل إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية وفي مقدمتهم مجموعة «أكديم إزيك»، كما طالبت بإيقاف المحاكمات الغير شرعية لاحتلال المغرب.

عزيز - ب

على خلفية الموقف من قضية الصحراء الغربية أو المشاركة في المظاهرات السلمية المطالبة بتقرير المصير والاستفادة من الثروات الطبيعية الصحراوية. أضافت حمدي أنه على الرغم من تقارير المنظمات والجمعيات الحقوقية الدولية ومطالبة هيئات برلمانية إقليمية ومراقبية بجانب باحترام حقوق الإنسان، فإن الاحتلال المغربي لا زال مستمرا في اعتقال المدافعين عن حقوق الإنسان والمدونين والطلبة والنقابيين الصحراويين على خلفية الموقف من قضية الصحراء الغربية أو المشاركة في المظاهرات السلمية المطالبة بتقرير المصير والاستفادة من الثروات الطبيعية. كما دعت حمدي للإفراج عن هؤلاء المدافعين عن حقوق الإنسان وكافة السجناء السياسيين الصحراويين على غرار مجموعة «أكديم إزيك» من مختلف سجون الاحتلال المغربي، لأنهم سجنوا وحكموا بسبب آرائهم السياسية والحقوقية المرتبطة بقضية الصحراء الغربية، إنقاذاً لحياتهم وصونا لكرامتهم وحقوقهم العادلة والمشروعة من جهة، وانسجاما مع أهم المرجعيات الدولية التي تركز أساسا في المادتين 03 و06 وفي المادتين 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على الحق في الحياة، وعلى ضرورة عدم المس من الحق في حرية الرأي وحرية التعبير من جهة أخرى.

## الاحتلال المغربي يستخدم سلاح الأنغام ضد المدنيين

## الصحراويون يواصلون القتال والعدو يتكتم على خسائره

أكد المكلف بالملف العسكري بالرئاسة الصحراوية، المحجوب إبراهيم، أنه منذ الاعتداء المغربي السافر على الكركرات في 13 نوفمبر الجاري، والحرب متواصلة وتستهدف كل المواقع المغربية على طول الجدار، مشيرا الى ان النظام المغربي يتكتم على خسائره في الحرب التي أقحم نفسه فيها.



الجدار، وإحراز تقدم كبير تمثل في تنظيف 149.6 مليون متر مربع من الأراضي المحررة من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، بفضل تكاثف مجهودات كل من الحكومة الصحراوية، الأمم المتحدة وفاعلين دوليين آخرين، إلا أن خرق وقف إطلاق النار من طرف المغرب يوم 13 نوفمبر الماضي في الكركرات سيعيد هذه الجهود إلى نقطة البداية، ويقوض مجهودات عالم خالٍ من الأنغام بحلول عام 2025».

### ألمانيا تدعو لاستئناف العملية السياسية

هذا وتتواصل الإدانات الدولية للاحتلال المغربي، كما تتعالى الأصوات الداعية إلى تسوية القضية الصحراوية بشكل عادل، وفي السياق، دعت الحكومة الألمانية إلى استئناف العملية السياسية للتوصل إلى حل يضمن حق الصحراويين في تقرير المصير.

وأكّدت برلين أنها تعمل مع شركائها في مجلس

### تناقش آليات اختيار السلطة التنفيذية القادمة

## انطلاق الجولة الثانية من ملتقى الحوار السياسي الليبي

كبيرا من الشجاعة، لاتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء الأزمة في بلادهم.

### قوات حفتر تتحرك نحو سرت

على صعيد آخر، قالت قوات حكومة الوفاق الوطني في ليبيا إنها رصدت أرتالا لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر تتحرك غربا نحو مدينة سرت، في حين عقد بالمغرب اجتماعا لمجلس النواب الليبي سعيا لتوحيد.

فقد قال الناطق باسم غرفة عمليات سرت والجفرة التابعة لحكومة الوفاق العميد عبد الهادي دراه إن هذه الأرتال تتحرك ليلا على دفعات انطلاقا من مدينة بنغازي، للتمركز في محاور غرب مدينة سرت الساحلية «450 كيلومترا شرق طرابلس».

وتوقع أن يكون غرض تحريك هذه القوات هو محاولة التلويح وإظهار القوة بعد فشل حفتر سياسيا، أو إجراء مناورات عسكرية بالنخيرة الحية بين قواته، مؤكدا أنها تضم مقاتلين من عدة جنسيات.

وتساءل القائد العسكري الليبي عن مصير الاتفاق الذي تم التوصل إليه في آخر لقاء للجنة العسكرية المشتركة في سرت يوم 12 من الشهر الجاري، والذي نص على بدء إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من المنطقة المستهدفة بفتح الطريق الساحلي وتجميعهم في طرابلس وبنغازي لمغادرتهم في مرحلة تالية الأراضي الليبية. وكانت قوات الوفاق أعلنت مرارا عن تحرك أرتال عسكرية باتجاه سرت التي سيطرت عليها قوات حفتر مطلع العام الجاري، وبعد استعادتها ضواحي طرابلس الجنوبية ومدينة ترهونة مطلع جوان الماضي، توجهت قوات الحكومة المعترف بها دوليا نحو سرت قبل أن تتوقف على مشارفها وسط ضغوط دولية لمنع وقوع مواجهة عسكرية فيها.

### توحيد البرلمان

سياسيا، نقلت الأخبار عن نائب ليبي أن مجلس النواب المنقسم عقد جلسة مشتركة في مدينة طنجة المغربية، وذلك في

أعلنت بعثة الأمم المتحدة، أمس، انطلاق جولة ثانية للملتقى الحوار السياسي الليبي عبر تقنية الاتصال المرئي، بحضور المبعوثة الأممية ستيفاني وليامز.

جاء ذلك في بيان مقتضب للبعثة الأممية في ليبيا، عقب نحو أسبوع على اختتام الجولة المباشرة من الحوار الليبي في تونس.

في تصريح صحفي، قال عبد القادر حويلي، عضو مشارك بالحوار الليبي في تونس، إن البعثة الأممية حددت آليات اختيار رئيس المجلس الرئاسي ونائبيه ورئيس الوزراء ونائبيه على أن يكون أحدهما امرأة.

وكان عبد القادر حويلي، صرح بأن الجلسات الجديدة ستكون سرية وستناقش معايير وآليات اختيار السلطة التنفيذية القادمة.

وأشار إلى احتمالية عقد جلسة افتراضية أخرى في 25 نوفمبر الجاري، نظرا لصعوبة التصويت على الآليات المقترحة من البعثة الأممية في جلسة واحدة.

ويشارك في الملتقى 75 مكونا ليبيا، اختيروا بإشراف أممي، ويمثلون نوابا وأعضاء بالمجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري)، وأعيانا وممثلين عن الأقاليم الثلاثة «طرابلس وبرقة وفزان».

وكانت أعمال الجولة الأولى لملتقى الحوار السياسي الليبي برعاية الأمم المتحدة، قد عقدت بالعاصمة التونسية في التاسع من نوفمبر ولغاية 16 منه شارك فيه 75 عضوا من مختلف المكونات الرئيسية للشعب الليبي بعد تعهدهم بعدم توليهم أية مناصب تنفيذية لاحقا.

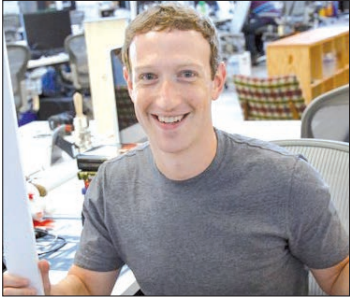
وحددت هذه الجولة الأولى موعد إجراء الانتخابات في ديسمبر 2021 في البلاد، كما توافق المجتمعون على تحديد صلاحيات المجلس الرئاسي والحكومة، لكن عدة ملفات لا تزال عالقة، أبرزها تحديد شروط الترشح للمناصب السيادية

في السياق ذاته، وجهت ستيفاني وليامز، رسالة لليبيين مشيرة إلى أن ما تم إنجازه في محادثات التسوية السياسية يتطلب قدرا



#### حريص على خصوصيته

## زوكربيرغ ينتهك خصوصية المستخدم من بوساطة «سنترال»



نشاط المستخدم نفسه على الجهاز حتى إذا قام بالخروج من فيسبوك، أو قام بتبديل الحسابات باستخدام رقم الهوية الخاص بالجهاز، مثل رقم التعريف الثابت للهاتف الذكي.

بمعنى أنك لو قمت بإنشاء حساب إنستغرام (Instagram) جديد باسم مختلف ودخلت إليه من جهازك، فإن فيسبوك سيتمكن من تحديد هوية الجهاز للتعرف على أنك الشخص نفسه الذي لديه الحساب الآخر على فيسبوك.

فعند تسجيل الدخول إلى فيسبوك على الويب، تقوم الشركة بإسقاط ملف تعريف ارتباط يسمى «داتر» (DATR) سيتتبع نشاطك حتى بعد تسجيل الخروج ولعدة

تصل إلى عامين بعد ذلك.

وتم الإبلاغ سابقا أن فيسبوك يستخدم ملفات تعريف ارتباط المتصفح لتتبع الأشخاص الذين لم ينشئوا حسابا على فيسبوك مطلقا، وإنشاء «ملفات تعريف الظل» لأولئك الذين يأملون في إنشاء حساب لاحقا.

وإذا قمت بتبديل الحسابات أو استخدمت الهاتف الذكي والحاسوب المحمول للدخول إلى حسابات مختلفة ولم تتم مزامنة نشاط التصفح عبرهما، فإن المعلنين يحصلون على معلومات أقل بكثير عنك لاستهدافك بالإعلانات.

وتسمح أرقام هوية الأجهزة الثابتة لفيسبوك بتسجيل نشاط المستخدم حتى إذا

واجه مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ استجوابا من مجلس الشيوخ الأمريكي تمحور معظمه حول مزاعم بأن فيسبوك تسبكت الأصوات المحافظة في تداعيات الانتخابات الرئاسية.

لكن إحدى اللحظات الأكثر إثارة للاهتمام في جلسة الاستماع التي جرت خلال الأسبوع الماضي كانت عندما سأل السيناتور جوش هاولي من ميسوري زوكربيرغ عن «سنترال» (Centra)، الأداة التي قال إن فيسبوك يستخدمها لتتبع مستخدميه عبر الإنترنت. وقال المذيع في قناة «فوكس نيوز» (Fox News) تاكر كارلسون، الذي نقل الحوار الذي جرى بين السيناتور جوش هاولي وزوكربيرغ بشأن سنترال، إن زوكربيرغ تهرب من الإجابة عن سؤال السيناتور هاولي بشأن عدد الحسابات التي تعرضت للتحليل والإيقاف بوساطة أداة سنترال في الولايات المتحدة.

وقال مدير الشركة «لست أدري أيها السيناتور لأن تسمية هذه الأداة غريبة علي. إنني واثق بأن لدينا أدوات تعقب تسمح لنا بالعمل على منصتنا لكن هذه التسمية مجهولة لدي».

وأعرب كارلسون عن تشككه في صدق مؤسس فيسبوك، مشيرا إلى أن المناطق الرسمية باسم الشركة اعترف أخيرا بأن سنترال موجودة بالفعل وتستخدم من أجل «تسهيل التحقيقات في موضوعات معقدة مثل سلوكات منسقة أو غير سليمة».

#### كيف تعمل سنترال؟

شارك السيناتور هاولي صورة للأداة المزعومة على تويتر، التي يقول إنه حصل عليها من مخبر فيسبوك، وتعرض لوحة المعلومات مجموعة من نقاط البيانات التي يمتلكها فيسبوك عن المستخدمين. والأهم من ذلك أنه يسلط الضوء على مسألة عجز المستخدمين عن الهروب بسهولة من تتبع الشركة حتى لو أرادوا ذلك. وأظهرت اللوحة أن فيسبوك يمكنه تسجيل

#### الإعلانات المزعجة هي السبب

## كيف تحل مشكلة «اختطاف زر الرجوع» بالهواتف الذكية؟

لأعلى.

ببساطة.

ويمكن للمستخدم أيضا محاولة إزالة ذاكرة التخزين المؤقت بمتصفح الويب من خلال النقر على بند «إزالة السجل وبيانات الموقع» تحت قائمة «الإعدادات ثم سفاري ثم الخصوصية والأمان». وإذا لم تفلح كل هذه الإجراءات فيمكن للمستخدم إغلاق متصفح أبل سفاري قسرا عن طريق القيام بحركة مسح من حافة الشاشة السفلية إلى أعلى والتوقف مؤقتا في منتصف الشاشة، وبعد ذلك يمكن القيام بحركة مسح إلى اليمين أو اليسار للعثور على متصفح سفاري ومعاينة التطبيق، وتتم عملية إغلاق التطبيق من خلال حركة مسح

المصدر: الألمانية

## قبل استخدامك لآيفون 12.. هذا ما يجب عليك فعله !

افتح تطبيق (الإعدادات) في هاتف آيفون الحالي. حدّد ملف التعريف الخاص بك، ثم اختر (أي كلاود) iCloud.
• قم بتبديل خيار (الصور) Photos إلى وضع التشغيل.

ملاحظة: إذا لم تقم مطلقًا بتحميل صورك في iCloud سابقًا وكان لديك الكثير من الصور، فقد تستغرق هذه العملية بعض الوقت حتى تكتمل، بالإضافة إلى ذلك بمجرد الترقية إلى الهاتف الجديد ستجد أن نقل البيانات سيستغرق وقتًا أقل.

3 – إيقاف تشغيل المصادقة الثنائية في هاتف آيفون 12 الحالي:

إذا كنت تستخدم تطبيقًا للمصادقة على هاتف آيفون الحالي لإنشاء رموز مصادقة ثنائية (FA2)، فيجب عليك إيقاف تشغيل المصادقة الثنائية لتلك المواقع التي تستخدم الرموز قبل التبديل إلى الهاتف الجديد، ثم تنشيط المصادقة الثنائية مرة أخرى عندما يكون هاتف آيفون 12 الجديد قيد التشغيل.

4 – إنشاء نسخة احتياطية جديدة:

إذا كنت تخطط لنقل جميع إعدادات الهاتف القديم إلى هاتف آيفون 12 الجديد من نسخة iCloud الاحتياطية، فمن المهم للغاية أن يكون لديك نسخة احتياطية من هاتفك القديم قبل إجراء التبديل مباشرة، وذلك لضمان انتقال سهل للإعدادات والتطبيقات من هاتفك القديم إلى الجديد.

العربية نت

#### في جنوب أستراليا

## كبسولة تابعة لمسبار «هايابوسا» تهبط مطلع ديسمبر على الأرض

درس سطحه منذ يونيو عام 2018. وسيلخ المسبار مدار الأرض مطلع العام الجاري ليُسقط كبسولة تحمل إلى كوكبناعينات المادة البدائية للمنظومة الشمسية.

وتدل الحسابات التي أجراها العلماء اليابانيون والأستراليون على أن الكبسولة قد تسقط على الأرض في منطقة ميدان «وومر» التجريبي بجنوب أستراليا.

يذكر أن مسبار «هايابوسا – 2» هبط منذ يونيو عام 2018 مرتين على سطح الكويكب وقصفه بقذيفة نحاسية ليخلق حفرة على سطحه، ثم جمع فيها عينات من التربة.

ويرى العلماء اليابانيون أن عينات تربة الكويكب التي نقلها «هايابوسا – 2» إلى الأرض لها قيمة علمية بالغة لإدراك كيفية تشكل منظومتنا الشمسية.

تاس

## «أمازون» تعلن عن جيلها الثاني من النظارات الذكية

ويمكن التحكم بهذه النظارة عبر الأوامر الصوتية بالاعتماد على مساعد «أليكسا» الصوتي، كما يمكنها تنبيه المستخدم إلى إشعارات الرسائل والتطبيقات الواردة إلى هاتفه، ومن خلالها يمكن الرد وإجراء المكالمات الهاتفية.

وحصلت هذه النظارة أيضا على ميزة Auto Volume التي تعدل مستوى الصوت تلقائيا وفقا لمستوى الضجيج المحيط بالمستخدم.

وتتوفر هذه النظارة بثلاثة ألوان أساسية هي الأسود والأزرق والبني، وبسعر 250 دولارا تقريبا، كما يمكن لمالكي الجيل الأول من Echo Frames استبدال نظاراتهم القديمة بالنظارة الجديدة مقابل 70 دولارا عبر متاجر «أمازون» الرسمية.

إكس بيت

إشهار

# تعزية

بمزید من الحزن والأسى تلقى وزیر الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، عمار بلحیمر، فاجعة رحیل الوزير الأسبق للاتصال وللمدينة، والأمین العام الأسبق للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية عبد الرشید بوکرزازه. وبهذه المناسبة الألیمة يتقدم إلى عائلة الفقید بأصدق عبارات التعزية والمواساة، راجیا من المولى عز وجل أن يتعمّد الفقید برحمته الواسعة ویلهم ذویه الصّبر والسّلوان.

## إنا لله وإنا إليه راجعون

الشعب 2020/11/24

# تعزية

بمزید من الحزن والأسى تلقینا نبأ وفاة الوزير الأسبق للاتصال وللمدينة، عبد الرشید بوکرزازه. وبهذه المناسبة الألیمة يتقدم کل عمّال "الشعب" وعلى رأسهم الرئيس المدير العام مصطفى همیسي إلى عائلة الفقید بأصدق عبارات التعزية والمواساة، راجین من المولى عز وجل أن يتعمّد الفقید برحمته الواسعة ویلهم ذویه الصّبر والسّلوان.

## إنا لله وإنا إليه راجعون

الشعب 2020/11/24







الفجر: 05:56.....  
الشروق: 07:34.....  
الظهر: 12:34.....  
العصر: 15:15.....  
المغرب: 17:34.....  
العشاء: 19:02.....

مواقيت الصلاة

الطقس المتوقع اليوم والغد

عنابة

18°

الجزائر

19°

وهران

20°

عنابة

21°

الجزائر

21°

وهران

22°

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تابعوا الجريدة الإلكترونية الإخبارية

الشعب أون لاين

www.echaab.dz

الدنيا

حالة

علامات استفهام..

مصطفى هميسي

لماذا قررت سلطات المملكة المغربية الشقيقة تأزيم الوضع في الصحراء الغربية من جديد، ولماذا لجأت مرة أخرى للسلاح وهل كان القرار مخططا له وما هي غاياته، هل استشارت المملكة أطرافا معينة قبل قرار التآزيم ومن هي هذه الأطراف، وهل هناك مخطط الغاية منه شغل الجزائر عن تجسيد أهدافها السياسية والاقتصادية وتصحيح أوضاعها الداخلية؟

قد لا نملك إجابة كاملة حول نوايا المغرب من قراره في اعتداء الكركرات ولا نملك إجابة كاملة عن الغايات من وراء هذا التآزيم، ولكن واضح أن المغرب لو كان يستطيع تحقيق انتصارات دبلوماسية حاسمة لما كان في حاجة لهذا التصرف ولما كان في حاجة لحرب جديدة في الصحراء ولما كان في حاجة لخرق وقف إطلاق النار ولما كان في حاجة للعمل ضد القرارات الأممية ولما كان في حاجة لمحاولة تغيير موازين القوة في الصحراء الغربية وعن طريق العدوان المسلح.

لهذا فالتكتيك المعتمد من قبل السلطات المغربية لا يملك مبررات، وأن الذرائع التي تعتمدها الدبلوماسية المغربية غير مقنعة بتاتا، لأنه كان واضحا أن المغرب خسر كثيرا دبلوماسيا، وحتى عودته للاتحاد الأفريقي، بعد رفضه حتى أن يكون عضوا مؤسسا فيه، لم تغير من موقعه الدبلوماسي الشيء الكثير.

ما هي رهانات المغرب اليوم؟ هل يمكن أن يحل وينهي مشكلة احتلاله للصحراء بالقوة وأن ينهي مطالب الشعب الصحراوي بحقه في تقرير مصيره وأن تتخلى الأمم المتحدة عن قراراتها وعن تنظيم استفتاء يقرر الشعب الصحراوي بموجب نتائج مصيره؟ من الصعب تصور ذلك. وهل رهانات المغرب هي تحريك القضية فقط، أم هو فاعل ثانوي في مخطط أكبر منه؟ مؤشرات كثيرة تدفع للاعتقاد في ذلك.

الواقع أنه ما عدا بعض «الإيديولوجيين» الذين يقللون من حق شعب في تقرير مصيره بسبب تعداده الديمغرافي، وهم مثل السيد المرزوقي، كانوا مدافعين عن حقوق الشعوب في الحرية، ثم تراهم يتفلسفون في من يحق له من الشعوب أن يطالب بحريته ومن لا يحق؟

## بمرافعة قوية حول أوضاع الأراضي الصحراوية المحتلة سيناتور أمريكي يفضح النظام المغربي



بشكل غير قانوني الموارد الطبيعية (التعدين ومنتجعات الصيد البحري للأراضي الصحراوية المحتلة. وأوضح أن العائدات التي يحصل عليها المغرب جراء هذا الاستغلال غير القانوني، تُستخدم سنوياً في تمويل عقود لصالح لوبيات جماعات ضغط في واشنطن، تصل قيمتها ملايين الدولارات، بغرض الظهور في وضعية الطرف البريء وجعل الشعب الصحراوي في صورة الطرف المعتدي. من بين جماعات الضغط هذه ذكر السيناتور: JPC Strategies, Thirdcircle, Neale Creek وحول الوضع في منطقة الكركرات، أوضح السيناتور إنهوف، مستندا على خريطة الصحراء الغربية وصور لمظاهرين صحراويين سلميين، أن السلطات المغربية تستغل طريقا في الصحراء الغربية مؤديا إلى موريتانيا، وذلك في انتهاك صارخ لاتفاقية الأمم المتحدة حول وقف إطلاق النار، مما دفع الشعب الصحراوي إلى التظاهر سلميا

ضد هذا الانتهاك المتكرر. وأعرب السيناتور عن أسفه لموقف المغرب، الذي بدلا من الاعتراف بحق الصحراويين في التظاهر، لجأ، مرة أخرى، إلى استخدام السلاح للتهديد بسلب الحق المشروع للصحراويين في الاحتجاج. على هذا النحو، أفاد إنهوف بمعلومات مقلقة بشأن إرسال الملك المغربي لقوات عسكرية إلى المنطقة، وهي خطوة وصفها بالتصعيد الواضح.

وأعرب السيناتور الأمريكي عن قلقه من تقاعس المجتمع الدولي وصمته في مواجهة تجاوزات المغرب، محذرا من تأثير هذا التصعيد الجديد الذي قد يؤدي، بحسب قوله، إلى نزاع مفتوح. وفي هذا الصدد، حثّ منظمة الأمم المتحدة على تحمل مسؤولياتها بشكل كامل وفوري، مُضرا على ضرورة إخراج مسار تسوية هذا النزاع من سباته من أجل تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

قدم السيناتور جيمس إنهوف، رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ والمدافع القوي عن القضية الصحراوية، في 10 نوفمبر 2020، مرافعة قوية بشأن تطور الأوضاع في الأراضي الصحراوية المحتلة، في مبادرة غير مسبوقة، وبالأخص في المنطقة العازلة الكركرات، أمام أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي. ولم يتردد السيناتور إنهوف عن التعبير وبعبارات قوية، عن قلقه إزاء تفاقم التوتر على مستوى الكركرات، بعد إرسال قوات للجيش المغربي إلى هذه المنطقة العازلة التي سيطر عليها متظاهرون صحراويون سلميون لبضعة أسابيع.

في البداية، ذكّر السيناتور زملاءه بنشأة الصراع الذي دام طويلا، على الرغم من الوعود العديدة التي قدمتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولي تجاه الشعب الصحراوي من أجل تمكينه من التعبير بشأن مصيره. وأكد أن وصف هذا النزاع بأنه قضية مجمدة يتناقض مع واقع معاناة مئات الآلاف من الصحراويين الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين، بعد إجبارهم على مغادرة منازلهم. في انتظار حل هذا النزاع. وأعرب السيناتور عن أسفه، أنّ المجتمع الدولي تخلى عن السكان الصحراويين، ما أدى إلى تعثر مسار التسوية وكلفهم أجيالا من الحرية، الأمر الذي عاينه شخصا، خلال زيارته المتعددة لمخيمات اللاجئين، آخرها كانت في شهر فبراير 2019. وتابع قائلا، إن حرمان الشعب الصحراوي من حريته ومن حقه في تقرير المصير، ليست المصائب الوحيدة لهذا الشعب، لأن المغرب يستغل

## الوزير الأول يعزي أسرة المرحوم عبد الرشيد بوكرازاة

تقدم الوزير الأول، عبد العزيز جراد، بتعازيه الخالصة، إلى أسرة المرحوم وزير الاتصال الأسبق عبد الرشيد بوكرازاة، الذي وافته المنية أمس الاثنين عن عمر ناهز 65 سنة، إثر مرض عضال.

وكتب جراد على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك: «مؤمن بقضاء الله وقدره، بلغني وفاة الراحل الدكتور عبد الرشيد بوكرازاة، وزير الاتصال سابقا الذي عرفناه ناشطا في الجمعيات الشبابية و مناضلا وأستاذا جامعيّا».

وأضاف السيد جراد :« تعازي الخالصة إلى أسرة الفقيد ورفقائه، وأدعو الله أن يتغمده برحمته الواسعة و يسكنه فسيح جنانه و يلهم أهله الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون».

## وزير الاتصال الأسبق عبد الرشيد بوكرازاة في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله، أمس الاثنين، وزير الاتصال الأسبق عبد الرشيد بوكرازاة، عن عمر ناهز 65 سنة، إثر مرض عضال، بحسب ما علم من أقربائه.

وشغل الفقيد، الذي هو من مواليد 19 أبريل 1955 بجيجل، منصب وزير الاتصال الناطق باسم الحكومة سنة 2007 ووزيرا منتديا مكلفا بالمدينة سنة 2006. كما كان الراحل نائبا بالمجلس الشعبي الوطني عن حزب جبهة التحرير الوطني (1997-2002)، وأمينا عاما للاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية في الفترة (1986-1999)، كما مارس مهنة أستاذ في التعليم العالي بجامعة قسنطينة في الفترة (1977-1986).

وسيواري جثمان الفقيد الثرى، اليوم الثلاثاء، بعد صلاة الظهر، بمقبرة قارايدي بالقبة الجزائر العاصمة.